

نظام التعليم الحديث بين الحرية والعبودية | كتاب: خلف أسوار المدرسة | حكاوي الكتب 4

محمد شاهين التاعب

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم. كم مرة ايقظوك فيها في وقت لا تحب ثم البسوك ثيابا لا تحب. لتقف في طابور لا تحب ثم تجلس على مقعد صلب لا تحب. ثم يتوارد عليك اصناف - 00:00:00

اناس تحب منهم او لا تحب. كم مرة فكرت فيها في القفز خارج اسوار المدرسة. بل كم مرة قضيت فيها يومك الدراسي خلف اسوار المدرسة. اسئلة كثيرة. في هذه الحلقة التي نقضيها معا خلف اسوار المدرسة - 00:00:20

آآ اصنع من نفسي مضييفا فاستضيف الشيخ محمد شهيد آآ والاستاذ عمر امين حياكم الله. آآ جايب شل ليبرالي كده آآ لا علاقة لنا بهذا الامر. آآ هذه حلقة جديدة من حكاوي الكتب - 00:00:38

في حكاوي الكتب ليس شرطا ان نمر على جميع نقاط الكتاب. لا نقدم تلخيصا شافيا ولا مراجعة وافية. ولكن نخرج ايعتمل في صدرنا من كلام فيما يخص هذا الكتاب. فنقول ما شئنا كيفما شئنا. هذه الحلقة نتحدث فيها حول كتاب خلف - 00:00:56

اسوار المدرسة. آآ بداية آآ حلو الحديث بالفصحى. جميل. جميل. اعجبتني مقدمتك يا اخي. الله يحبك يا اخي. طيب آآ بداية يا شيخ محمد آآ كتاب خلف اسوار المدرسة. آآ يعني تعليقك على العنوان نفسه - 00:01:16

بسم الله الرحمن الرحيم. باذن الله ربنا يديم هذا اللقاء. يا رب. مرات اه عديدة مديدة في المستقبل نفوت على عدد كبير من الكتب باذن الله عز وجل. اللهم امين - 00:01:34

في بعض الكتب عنوانها في الاول تحس ان انت مش فاهم يعني هو الكتاب بيتكلم عن ايه وياه موضوع خلف اسوار المدرسة ويمكن الكتاب ده انا خدعت فيه وقت ما نزل وما كنتش مدرك اهميته ويمكن بسبب العنوان ما حبتش - 00:01:47

آآ يعني استفيض في اني اشوف هو الكتاب عن ايه الكتاب عنوان الكتاب في البداية اعطاني احساس ان هو بيتكلم عن مشاكل الاولاد جوة المدرسة يعني نطاق محدود كده متعلق مدرسة كبنية والسور - 00:02:06

تصورت كده يعني. لكن طلع ان معنى العنوان اعمق من كده بكثير وموضوع الكتاب انا بعقد ان هو آآ موضوع خطير جدا ومهم لان هو متعلق تعليم بشكل عام والنظام التعليمي وزى ما هو بيقول النظام التعليمي ده هو اللي هيقوم - 00:02:25

الامة او هو اللي هيوقع الامة حتى حضرتك في البداية يا شيخ ما كنتش حابب تقرأ الكتاب يعني آآ كان في بينك وبين الصراحة وبعدين في الاخر قلت آآ جزى الله خيرا الاخ عمر امين بما انه - 00:02:45

انه اقترح الكتاب يعني ان احنا نناقشه. هو بالامانة يمكن آآ اسلوب الكتاب او طريقة الكتابة انا عندي انتقادات يعني. لكن كان في المجمل اي حد هيقرأ الكتاب هيستفاد منه اهم ما يريد المؤلف في توصيله يعني. نعم. ويعني من ابرز الانتقادات عندي ان هو - 00:02:59

مسلا بيزكر الاسماء كثيرة آآ اجانب وما بيكتبش اسم آآ الشخص بالانجليزي. بالظبط اه. فمممكن انت لو جيت تحط الاسم بالعربي في جوجل مش مش هيطلع لك مين الشخص ده ستجد صعوبة في الوصول - 00:03:23

الى الشخص ده واحيانا كتير برضه بيتكلم عن هؤلاء الاعلام على اساس ان هم معروفين للقاري وانا ممكن ما اكونش عارف عنه اي حاجة. نعم. فكنت احب يعني انه يضعف الهامش تعريف بسيط عن الشخص ده ويكتب اسمه بالانجليزي. عشان لو انا عايز وكمان

حتى حتى ذكر الاسم بالانجليزي ده يعني ده بيساعدك انت - 00:03:40

كقارئ ان انت تنطق اسم الكاتب صح ان انت لما لما تيجي تستشهد به بعد ذلك هتقول الكاتب فلان فانت تبقي نطقته صح آ لكن اعتماد العربي ده ده جو من الفرانكو يعني اللي هو فرانكو الناحية الثانية. هو كتير جدا كان بيزكر الاشخاص على اساس ان احنا ممكن نكون عارفينهم - 00:04:02

حتى لما اتكلم عن بروسيا آ هو او بروسيا او ايا كان بيتنطق ازاى يعني. حلو. المهم ان هو يعني بيذكر اسم الدولة اللي ما بقتش موجودة اصلا دلوقتي بالاسم ده على اساس - 00:04:22

تحس ان انت عارف ايه الدولة دي وعارف سياقتها التاريخية. ده ملمح بسيط لكن لو رجعنا للعنوان تاني خلف اسوار المدرسة هو بيستخدم كلمة المدرسة بمعنى النظام التعليمي في الدولة - 00:04:35

نعم. وعبرة بقى خلف اسوار المدرسة دي يقصد بها معنيين المعنى الاول والازهر والخطر ان المدرسة دي كأنه هو بيسمبها النموذج بتاع المدرسة او يقصد به هيكل النظام التعليمي. نعم - 00:04:52

كويس هو بيتعامل على ان المدرسة او النظام التعليمي مؤسسة من مؤسسات الدولة. نعم. ولها هيكل ولها نزام كويس ؟ تمام. فهو بيتعامل بقى المشكلة الكبيرة اللي هو بيتعمل معها - 00:05:11

السؤال هو بيطرحه في وسط الكتاب هل يتعلق التعليم وحق الانسان في التعلم في نظام المدرسة فقط اللي هو فيما معناه حقك في التعليم والتعلم من خلال الانضمام للنظام المؤسسي بتاع المدرسة اللي الدولة عاملها - 00:05:28

لو ما انضمتش للمدرسة يبقى انت ما لكش عندنا حق تعليم. فبالتالي النظام المؤسسي ده كأنه له اسوار. انت هتتضم فتهبقى داخل هذه الاسوار انت مش هتتضم لها تبقى خلف او خارج الاسواق. جميل جدا. كويس؟ واللي خارج اسوار المدرسة ده - 00:05:47

لا يعتد بي ولا يعترف به وليس لعلمه قيمة ولا حنعترف بخبرته والفكرة بقى الخطيرة جدا ان هو بيتكلم عنها ان انت تستخدم هذا النظام المؤسسي فيما يخدم الناس اللي ورا بقى المؤسسة دي وبيحكي عن الموضوع ده بقى في التاريخ. يعني بيقول لك وقت ما كانوا عايزين حرب يبقى - 00:06:07

المدرسة تخدم ان الناس دي تطلع عساكر. وقت ما كانوا عايزين صناعة يبقى المدرسة دي تخدم ان الناس دول يطلعوا امان وقت ما عايزين تكنولوجيا ومش عارف مين يبقى المدرسة دي نزيطها بحيس ان هم يطلعوا آ علماء متخصصين في هذا المجال. فالفكرة هي

- 00:06:33

ان النظام المدرسة ده هيبقى جزء تابع للدولة. نعم. اللهم احفنا يا رب. هات كوباية مائة فهو في النهاية خلف اسوار المدرسة المدرسة النظام المؤسسي المسؤول عن التعليم. نعم. وده اصبح تابع خلاص للدولة. نعم. اللي بتدير كل المؤسسات - 00:06:52

الست اللي من ضمنها مؤسسة التعليم انت انضمت لها هيتم اعتمادك ان انت متعلم وشاطر وكويس وهندي لك شهادات وعلمك يبقى معترف به. وهنشيلك فوق دماغنا وهتبقى قامة من قامات المجتمع. وكلامك بيقى مسموع. تمام. بقيت خارج اسوار المدرسة -

00:07:16

مش منتمي لهذه المؤسسة العلمية ايا كانت خبرتك وايا كانت انت اتعلمت فين هيتم تجاهل كل ده وانت اه علمك ده مش معتمد عندنا واه الناس ما تسمعش منك وفكرة زي ما هو بيضرب مثال - 00:07:35

الناس اتعلمت ان الشخص اللي معه شهادة دكتوراة ده نقعد نسمع له حتى لو هو جاب شهادة الدكتوراة دي بانهي طريقة؟ في المقابل لو شخص متمرس اكرر بكتير في نفس المجال - 00:07:52

ومتخصص اكرر بكتير وقاري اكرر بكتير ممارس اكرر بكتير لكن انت خدت علمك ده خارج اسوار المدرسة يبقى انت مش معترف به جميل جدا جميل جدا. هو طبعا برضه من ضمن المعاني اللي هو يقصدها - 00:08:05

اه من موضوع اسوار المدرسة وخلف الاسوار ولا خارج الاسوار؟ كان يقصد ان المدرسة كمؤسسة كان هي اشبه بالسجن. نعم. ولا تعامل الاطفال بالطريقة المناسبة اللي الاطفال المفروض يتعلموا بها. وان هي تنزع من الاطفال - 00:08:21

خصائص كثيرة جدا هي موجودة فيهم منذ طفولتهم زي مثلا انه عنده فضول ويحب يسأل كثير وان هو حركي وعايز يمارس

يمارس أنشطة كثيرة لأ المدرسة كأنه سجن له اسوار وانت بتدخله - [00:08:41](#)

وبيمارس عليك نوع من انواع القهر والعبودية. مم. تقعد مكانك في الديسك ما تتحركشي ما تتكلمشي ما تسألشي تسمع بس تسمع

الكلام وقاعد بقى يتكلم بقى كثيرا عن آآ مساوي هذا - [00:09:01](#)

النظام المدرسي الحديث اللي من ضمنها الفكرة دي ان انت بتبقى حاسس ان انت مسجون ومقيد وليس لك كامل الحرية ولا تناقش

ولا تجادل وتسمع اللي يتقال لك وتحفزه وهكذا. هي تعتبر هي مكان بتعمل استنباط من البشر. اللي هو - [00:09:21](#)

انت كله هيطلع يعني عارف عارف الاسطمة كده في شغل المعادن مسلا ولا اي حاجة انت بتعمل اسطمة وتفرغ فيها المعدن بحيس

ان هي ايه دي دي دي كلهم شكل واحد. بيقولوا عليها نزرية البسطرمة. نزرية البسطرمة. يعني يعني هو نفس الفكرة اللي انت

بتقولها اللي هو كل الناس بتخش هذا النوع يعني - [00:09:43](#)

ويطلع نفس الحاجة. يطلع الفكرة زي ما قلت ان كل مرحلة تشوف بقى الدولة او النظام الحاكم عايزة الناس يطلعوا ازاى والنظام

التعليمي هو اللي هيأدي ده فلو احنا عايزين عساكر يطلعوا عساكر لو احنا عايزين عمال والناحية الصناعية عارف انت لما يقول لك

في سانوي عام وفي صنایع ومش عارف مين - [00:10:03](#)

وقت مناقشات السورة الصناعية والكلام ده احنا كنا عايزين عمال وناس تفهم في الصناعة يبقی النظام التعليمي كله ينصب في انه

الطالب يطلع صنايعي محترف وشاطر. في وقت من الاوقات خلاص الالات بدلت العمال فيبقى احنا محتاجين - [00:10:30](#)

آآ ناس بتفكر افضل ومش عارف مين. فاحنا نشوف المرحلة اللي احنا فيها الدولة او النظام الحاكم عايز ايه فبقت المؤسسة التعليمية

تابعة آآ النظام الحاكم عايز ايه؟ من الحاجات الطريفة جدا يعني الناس معلومة سامعها امبارح يعني من آآ - [00:10:47](#)

احد اصدقائي الكبار آآ كان بيقول لي ان آآ ان يعني كان مين اظنه المعلم يعقوب تقريبا او كان مين بيقول كان عمل حاجة كده في

نزام التعليم غريبة جدا - [00:11:06](#)

كان مسلا عندك آآ معلم اللغة العربية وعندك بقية المعلمين. بيقول لك كان اي معلم الراتب بتاعه الشهري اتناشر جنيه معلم اللغة

العربية اربعة جنيه وطبق النظام ده على مصر كلها - [00:11:18](#)

فبقى تلقائيا الطلبة اللي في سانوي. لما ييجوا يخشوا الكلية مش هيخشوا دار علوم. مش هيخشوا الشريعة. مش هيخش لغة عربية.

مش هيخش اداب عربي. اي حاجة تطلع منها في النهاية مدرس لغة عربية مش هيخشها. اجر واقل. بالزبط - [00:11:34](#)

آآ وبعدين حتى آآ يعني حتى بعد ما تصلح الموضوع ده وبقت الناس كلها بتاخذ اجر زي بعضها. بس الناس كانت بتبص ازاى آآ ده

مدرس رياضة وده مدرس عربي. قاعدين مع بعض - [00:11:49](#)

وده عارف ان هو بياخذ اربعة وده عارف ان هو بياخذ اتناشر بيبصوا لبعض ازاى؟ خلاص ما بقتش العملية راس براس ما بقتش

العملية لا ده على العكس. ده نوع من انواع تكريس الطبقية كده. فانت شيء - [00:11:59](#)

ام ابيت خلاص هو بحركة بسيطة جدا. تمام؟ آآ عملها في في نظام التعليم. آآ الراجل الراجل ده بريطاني مش آآ مش مصري. الكلام

ده ايام الاحتلال البريطاني المصري. بحركة بسيطة جدا في نظام التعليم آآ اسفرت عن نتائج انت لا تتخيلها - [00:12:12](#)

قبال قائمة لحد النهاردة. آآ يعني موضوع التعليم وموضوع المدارس آآ اظن الموضوع يعني فعلا فعلا من المواضيع التي

يستحق اه الدراسة والتفكر يعني حتى حتى من اشهر الكورسات على كورسيرا هو تولير تعلم كيف تتعلم - [00:12:32](#)

عشان دي قضية مهمة جدا انا حتى كنت بستغرب عنوان الكورس جدا اللي هو يعني ايه تعلم كيف تتعلم؟ طب ما انا ما انا باتعلم.

يعني يعني انا بعد مسلا خمستاشر سنة ولا اتناشر سنة قضيتهم في التعليم النظامي خدت ابتدائي واعداي وسانوي. تيجي انت

تقول لي ازاى تتعلم؟ طب ما انا اتعلمت خلاص - [00:12:52](#)

لكن انت تكتشف لأ انت انت كانت العملية عملية تغليب ليس التعليم يعني كما يقال. هو بيتكلم عن موضوع المدرسة كمؤسسة النظام

التعليمي بيقول انه تم تكميم التعليم والسجن داخل اسوار المدرسة. كويس - [00:13:11](#)

بيشرح نقطة النظام او النموذج. المسألة دي في غاية الاهمية واتمنى ان الناس تستوعبها. هو بيقول ايه؟ كحة شاة. مش عايزة كحة لا اله الا الله. غريب جدا يا عمر. سيادتك محتاج يكح. بالله عليك ما تقطع الحتة دي - [00:13:32](#)

اه والله. الشيخ بيقطع حاجات والله حلوة والله هو بيتكلم عن النموذج بتاع نظام او مؤسسة التعليم اللي هي المدرسة. فبيقول ايه؟ خلاص آآ تكميم التعليم والسجن داخل اسوار المدرسة. سم ننتقل الى - [00:13:52](#)

عملية تهميش الخارج. انت مش داخل المدرسة يبقى انت خارج الاسوار انت لن يعترف بعلمك. وبعدين خارج هذه الاسوار لا مكان للتعليم او للدمج في المجتمع. المسألة دي مهمة جدا - [00:14:09](#)

يعني احنا بنحط ظروف معينة على انك لو انت لم تنضم الى مؤسسة التعليم هتخسر كثير في حياتك. ممكن تصل الى فكرة ايه ده انت محتاج شهادة علشان تتجاوز انت محتاج شهادة علشان تتوزف انت محتاج شهادة علشان كذا. طب النظام التعليمي ده - [00:14:26](#)

انا مش هستفيد منه قد كده او ممكن فيه انزمة تانية مقابلة او مليانة مساوي او ايا كان لأ انت مجبر ان انت تدخل داخل هذا النظام يا اما هتبقى صعب ان انت يتم الاعتراف بعلمك ودمجك - [00:14:46](#)

في المجتمع. من ضمن الحاجات الخطيرة اللي هو بيتكلم عنها ثم يتكون نخب وسلاطين للتعليم. تحت اسماء الدكتور ونخب لها حق الكلام خلاص انت آآ دكتور سواء بقى مدرس في الجامعة او مدرس في اي يعني انت خلاص تبع مؤسستنا يبقى انت لك حق الكلام ولك حق التعليم وخل بالك المسألة دي هو بيتكلم - [00:15:03](#)

فيما بعد ان لما الناس وجدت مدى اهمية النظام التعليمي فبقت الدولة والنظام بتتنافس على انها تسيطر عليها وايضا رجال الدين او الكهنوت او ايا كان برضه عايزين نسيطروا على هذا النظام - [00:15:27](#)

وكانه يعني هو طبعا بيشرح ظروف خارج الدول العربية انه ممكن يكون فيه تصادم كبير ما بين آآ نظام الدولة العلماني وآآ المتدينين بشكل عام بس الفكرة برضه ايه ان انت قد تجد هذا في بعض الدول العربية. واي تشابه ما بين اللي احنا بنحكيه والواقع فده غير مقصود. نعم. المقصد ايه يعني؟ ان برضه طيب - [00:15:47](#)

التعليم بشكل عام. سواء تعليم ديني او دنيوي. نعم. برضو هنخلي التعليم الديني مؤسسي داخل النزام بتاعنا. مم. وانت لو خارج اسوار المدرسة يبقى انت ازاي تتكلم في الدين. صح. اي تعليم بقى - [00:16:13](#)

صح. لو انت هتتكلم في الهندسة لازم تبقى مهندس تبعا احنا لازم تبقى طبيب تبعا احنا. لازم تبقى عالم دين برضو تبعا احنا. وبعدين طب مين اللي هيحدد ايه اللي احنا نتعلمه؟ فقال لك في نخب - [00:16:32](#)

هنحط بقى رؤوس لهذه المؤسسة. نعم. هي اللي هتحدد شف ما يمكن مناقشته وما لا يمكن مناقشته وقال لك مثال صارخ على ده في الغرب فكرة نظرية التطور احنا هنقول مؤسستنا العلمية اللي احنا بنحكمها من خلال النخب والسلاطين اصحاب سلطان يعني. نعم. هم اللي بيحددوا. ان نظرية التطور - [00:16:47](#)

حقيقة علمية لا يمكن النقاش فيها. يبقى لا يمكن النقاش فيها ليس من باب العلم ان انت تجادل او تناقش فيها او حتى تحاول تبحث في مسائل تثبت بطلانها ما فيش الكلام ده. انت يا اما تبسط - [00:17:11](#)

معنا على اللي احنا بصمين عليه مسبقا يا اما حيتم طردك خارج اسوار المدرسة ماشي. نعم. يبقى حتى هم آآ هذه النخب تجعل من نفسها آآ او آآ اولها حق زي ما بيسموه حق الفيتو. ان هي تقول هذا - [00:17:27](#)

احق يبقى انت انت ليس لك آآ ليس لك الحق في ان تجادل في الحق تمام وخلاص هي يعني مسلا احنا يعني مع اختلاف الامر لما احنا نيجي نتكلم في الاسلام اه في حاجة اسمها المعلوم من الدين بالضر - [00:17:44](#)

قضية مسلا آآ هل الزنا حلال ام حرام؟ الزنا حرام. خلاص ما يجيش عمر النهاردة يقول انا هعمل بحس في بحس ماجستير مسلا او هعمل بحس هجتهد اه اه هجتهد في المسألة وهشوف اه ما يمكن يطلع حلال. تمام؟ فهنقول له لا ما تجتهدش. ما تبجشش في النقطة دي. ليه؟ علشان ده امر مقطوع به. مقطوع به منين - [00:18:00](#)

بقى من صاحب الحق الواحد وهو الله سبحانه وتعالى اما بقى قضية ان ينتقل ان ان تنتقل الاحقية الكاملة من الله سبحانه وتعالى او من النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الوحي صلى الله - 00:18:20

الله عليه وسلم. ينتقل الامر الى بشر يجيب كلام من عنده. نظرية هو قالها ويقول لك لا حضرتك احنا عندنا حاجة آآ اسمها الهوموفوبيا اللي هو انت دلوقتي النهاردة لما تيجي تتكلم عن قضية الشزوز الجنسي او قضية اللغة يبقى انت - 00:18:34

شخص عندك مرض طب آآ طب سانية طب ارجع خمسين سنة لورا. آآ يعني حتى كان الكلام ده كان في حالة بوتجاز كان الشيخ عاملها آآ مع الاستاذ حسام اظن آآ كان بيتكلم في - 00:18:50

اللي هو ارجع خمسين سنة لورا هتلاقي الموضوع ده كان عبارة عن ايه؟ عن مرض. ارجع خمسين سنة كمان هتلاقيه كان جريمة وهم اللي بيقولوا جريمة هم بيقولوا ان الواطا جريمة. طب وبعدها بخمسين سنة بيقولوا ده مرض. بعدها بخمسين سنة لأ ده عادي. بعدها بشوية كمان ترجع تلاقي تلاقي انت لما تيجي تتكلم - 00:19:01

انت اللي مريض وهم اصحاب الحق. وانت اذا تكلمت في ذلك انت تتكلم في العلم. ما ينفعش تتكلم عن العلم بالطريقة دي. هم اصحاب العلم حتى حتى من من الامور ان انت تلاقي النهاردة اه بعض القامات تمام؟ قامات العلمية مسلا انا بتكلم في الناحية الشرعية بعض القامات الشرعية - 00:19:20

اللي هي خارج اسوار البنترسة الازهرية مسلا في في مصر. تلاقيهم يبدأوا يخشوا السلك ده. تلاقي منهم اللي يخش كلية دار علوم تلاقي اللي يخش كلية آآ كلية من الكليات الشرعية الازهرية ويحصل على الماجستير والدكتوراة. طب ليه - 00:19:39

هل هو محتاج اصلا الدكتوراة ديت في حاجة تخص العلم بتاعه؟ لأ بمنتهى البساطة علشان خاطر يتم دمج في المنزومة. بالزبط. علشان ياخذ الختم بان اذا تكلم فلان فانما هو يتكلم - 00:19:56

اه علشان خاطر هو ازهري انت باي حق تتكلم في الدين ماشي عشان خاطر انا مسلم وعشان خاطر انا مزاكر لأ علشان خاطر انت خليج جامعة الازهر او خريج دار علوم او كذا او كذا. فالقضية القضية فعلا اه مهمة بس بس هو فيه يعني فيه سؤال عندي حوار - 00:20:10

التعليب او حوار عملية المدارس ده اصلا. يعني يعني اصله فين او او بدايته كانت جت منين اصلا. مهم. اه بداية انا يعني اثني على اخر حاجة انت قلتها كانت عجبتي جدا يعني فكرة اللي هو ايه فكرة اللي هو آآ يعني دي بيسموها اشكالية انتاج السلطة للمعرفة - 00:20:26

يعني انت دلوقتي بتقول ايه؟ بتقول ان هو فرض نزرية التطور عشان ايه؟ من خمسين سنة كانت كذا. اه عبدالوهاب ساري الدكتور عبدالوهاب ساري يقول لك ايه؟ يقول لك ان انت انا لما كنت في امريكا في آآ - 00:20:46

في وقته يعني يقول لك ان المرأة الامريكية قد تكون اكثر آآ يعني حشمة من اللي عايشة مثلا في الستينات في مصر. طب ايه الفكرة؟ يعني هل دي يعني مين فيهم - 00:20:56

اه اكثر تدينا يقول لك هي الفكرة ان دي اه يعني اللي هي اللي في امريكا هي دلوقتي لابسة ولكن هي ايه؟ في دلوقتي هي مستعدة تقلع. فاهم الفكرة يعني هو يقول لك فكرة الحداثة ان هي خلت ايه؟ يوجد نسبية تصورات. يعني انا صح ولا غلط؟ والله انت صح وغلط. طيب التطور آآ هو آآ حقيقة علمية - 00:21:06

ولا هو خرافة؟ والله هو حقيقة علمية حتى يسبت العكس. طب امتى يعني هسبت العكس؟ والله اما انا اقرر انه ايه؟ ان العكس ده ايه هو اللي موجود. بالزبط. فحتى دي يعني انت عارف آآ - 00:21:26

في كذا مساحة باجي يعني انا لما اجي اقرأ في كذا مساحة باجد ان ايه ان الناحية الثانية العلمانيين بييجي ايه هو ينزر للتراس بتاعنا نظرة بيقول لك بيعوم مزركة بعينين زرقاويين فاهم ازاي؟ يعني انت ايه بييجي مثلا انا هتكلم دلوقتي على فكرة مارتن لوسر تجد ان هو يقول لك ايه لا ما ينفعش رجال الدين يحتكوا - 00:21:37

الكلام في الدين ده هو انت انت انت بتحاول تصلح تاريخ تاني. ده من خمسمية سنة الكلام ده. هم. فاهم ازاي؟ آآ في كذا مرة ابقى

ببص اسمه ايه ده؟ اللي هي الفكرة اللي بقول لك عليها انتاج - 00:21:57

السلطة للمعرفة تجد ان فهمي جدعان هو راجل يعني ايه علامة يعني ما فيش مشاكل ولكن هو راجل ليبرالي. في الكتاب بتاع المحنة الكلام ده انا لم اقرأ الكتاب انا سمعت الكلام ده من حد - 00:22:08

الكتاب بتاع المحنة هو لم يتصور الامام احمد قام آآ لله. يعني فكرة الامام احمد لماذا ضرب؟ لأ هو كان مرتبط معه المأمون من السياسيين. طيب ما فيش امن لله لأ. ليه؟ لا بد - 00:22:18

اذا تتدخل السلطة في ايه؟ في شكل من اشكال انتاج المعرفة. فهو فاهم ايه فكرة الواحد صاحب النظرة الاحادية هو بيمشي ايه؟ فيبقى عايز يعني يلوي الحقائق الكي ايه توافق هذه النزرة. فاهم ازاي؟ مختلف مسلا عن انا انا متجرد للحق. فاهم ازاي اريد ان اصل للحق؟ ويعني متجرد الحق مش معناه ان انا محايد بالمناسبة. انا ممكن - 00:22:28

انحاز للحق يعني ايه احق ان هو ايه فاهمني الشاهد هنا ان ايه ان انت بتجد ان هم بينزروا للتراس بتاعنا والتاريخ بتاعنا وحل مشكلتنا بعينين زرقوين. يعني هو آآ - 00:22:48

لما نيجي هنا نتكلم على تاريخ المدرسة هتجد ان احنا كل ده يعني ايه في كل شيء منهم ملتسمين في شيء معين. يعني كل مرة نيجي نصلح نبص الناحية الثانية هم بيعملوا ايه دلوقتي فاهم ازاي - 00:23:04

انت عارف انت اما يقول لك مسلا الشمس ضوءها بيوصلني بعد تمان دقائق. فانت نفس الكلام. انت لو انت بتبص على اوروبا بيعملوا ايه؟ فوالله دلوقتي هم بيعلموا اه مثلا - 00:23:14

آآ على طريقة النوع ان احنا نطلع آآ اعمال ماهرين. فانت بتيجي تبص له. خلاص؟ عبال ما بيوصل هيكون هو ايه ساعتها بيعلم تكنولوجيا. وهي راجعة لك انت لسه بتعلم ايه - 00:23:24

عمال ماهريين هو ايه نقل تيجي التكنولوجيا هو ينقل شيء ثاني فاللي هو ايه يعني طب احنا هل احنا مثلا يعني ما عندناش عقول تستطيع ان يعني نظرة آآ مختلفة آآ يعني لاصلاح هذا الامر عاوز اقول لك ان احنا كده امر. هم. امر بتيجي عليه اشعة الشمس وبعدين يعكسها ان انت - 00:23:34

ده الشمس والقمر؟ اه اه خلاص يعني هم بيبعتوا لنا الضوء واحنا بنستلمه او احنا بقينا صورة. بالظبط. طيب اه انا الان المفروض هتكلم عن اه فكرة المدرسة وكيف نشأت طبعا فكرة المدرسة انا دلوقتي هتكلم على الصورة ان هي اللي احنا عايشينها دلوقتي اللي احنا موجودين فيها. اللي هو فكرة الحضور الالزامي فكرة - 00:23:54

ان هو اللي الشيخ كان اتكلم عليها انت خلف اسوار المدرسة ولا داخل اسوار المدرسة وهكذا خلاص احنا يعني انا استغربت بصراحة هو لما بدأ يتكلم عن التاريخ تجاهل تاريخ المسلمين في موضوع المدرسة ده. جاي من الاخر خالص. مم - 00:24:14

وبياخد التصور اللي هو نشأ وموجود في الغرب. ما انا هقول ايه دلوقتي؟ ما احنا كان عندنا مدارس. اها. التعليم المنزلي كان عندنا الفكرة مختلفة الفكرة هنا مختلفة ان مثلا يعني احنا لو هنتكلم مثلا فكرة التعليم في الاسلام كان ايه مسلا بداية احنا لما ببيجي يؤرقه للموضوع بيقول لك بسم الله الرحمن الرحيم كده نزلت ايه؟ اقرأ - 00:24:28

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. بعد كده يقول لك مثلا في غزوة بدر عشان مثلا آآ لو حد عايز يفدي نفسه بيعمل ايه؟ بيعلم عشرة من اولاد الانصار القراءة والكتابة. فاهم ازاي؟ فاحنا ايه؟ بداية ايه؟ نحث على هذا الامر يعني. بعد كده فكرة - 00:24:48

كتاتيب وكل هذه الامور. بعد كده انا بانتقل سريعا يعني. بعد كده فكرة ايه؟ نظام الملك السلجوقي. آآ ده واحد اسمه نظام الملك السلجوقي. خلاص؟ هو حتى اظنه آآ انشأ - 00:25:02

المدارس النظامية في آآ ربعمية خمسة ربعمية تسعة وخمسين هجري. خلاص؟ المدارس النظامية دي سمت باسمه ان هو ايه؟ نظام الملك. فبدأ الناس بيتعلموا فيها اللي هو الامام الغزالي مثلا خريج - 00:25:12

آآ انتم عارفين ان هم كانوا بيدوا الناس فلوس. في في هذه المدارس حتى الامام الغزالي لو حد عارف كان يقول ايه. ان هو دخل المدرسة دي عشان مش لاقى ياكل يعني وكده. فيقول طلبنا العلم لغير الله - 00:25:22

باب الله الا ان يكون العلم له يعني حاجة شبه كده اللي هو احنا طلبنا العلم عشان ناكل. راح اتعلم ليه عشان ياخذ فلوسه كده وكلام من ده. ففكرة المدارس اه في الحضارة العربية الاسلامية مختلفة كل - [00:25:32](#)

اختلاف وشد الاختلاف عن المدارس هنا. احنا حتى ممكن نعقد حلقة كاملة عن اللي هو ذكرنا يعني ومضات على الموضوع ده لما جينا نتكلم في كتاب من روائع حضارتنا لكن انا اقصد انا فاهم هو ليه بدأ من ناحية التاريخ الاوروبي - [00:25:42](#)

بس كان هيبقى ممتاز جدا ان انت توضح ان احنا كمسلمين قبل كده كان عندنا مدارس غير نظام التعليم المنزلي. وكان نظام تعليم عام ومختلف عن النظام اللي هم حطوه في الغرب من بعد الحروب والكلام ده كله. هم. احسب ان دي كانت هتكون دراسة اخرى لان هنا هو كان هيجتاج يقارن - [00:25:57](#)

الكتاب تاع جورج مقدسي آآ بتاع نشأة الكليات. هو بيتكلم ان كل الليلة او الليلة اللي انت شايفها دي هي اصلا جاية من ايه؟ من المدارس بتاعة المسلمين. حتى مثلا - [00:26:17](#)

الشكل اللي هم بيتخرجوا به ومش عارف ايه. ده اصلا لباس اندلسي. فاهمين الفكرة؟ ما هو هو في الاخر بيطرح النزام وعمايز يطلع في الاخر بحلول. النزام ده فيه طب ما احنا كان عندنا نزام - [00:26:27](#)

وفي ويبقدم حلول هو لم يتطرق لده لعل ممكن دي تكون او يعني حاجة تانية. طيب احنا عشان نتكلم في تاريخ نشأة المدرسة الحديثة احنا يعني محتاجين ايه ناخذ زي ومضات كده اللي هو ايه؟ يعني - [00:26:39](#)

فلاشات كده قدامك بحبس ايه تشوف يعني على مدار مسلا خمسمية سنة ايه اللي كان بيحصل هو بيتكلم في الكتاب ان بدأت بداية هذا الامر مع مارتن لوستر كينج آآ زعيم برتوستانتي اصلاحي هو شايف ان الكنيسة كانت بتحتكر تفسير - [00:26:53](#)

خلاص يعني ايه يعني هو آآ الكهنة فقط هم اللي لهم ان هم ايه يفسروا النصوص المقدسة وكذا. فهو قال لك لا والله انا الكلام ده مش عاجبني فاحنا محتاجين - [00:27:08](#)

ايه هو كان يرى ان الخلاص خلاص فردي. يعني حتى هو نايل هنا يقول الخلاص يعتمد على القراءة الشخصية للنصوص المقدسة. ولا يعتمد على سلطة الكليروس. فاهم الفكرة؟ فاللي هو - [00:27:18](#)

هنا اه اه فكرة انت هنا انت هنا امام مشكلة. فكرة ايه؟ ان الخلاص فردي معناه ان كل وفكرة ان انت محتاج تقرأ قرار شخصية معناه ايه؟ ان كل الناس محتاجة تقرأ الكتاب - [00:27:28](#)

كل الناس محتاجة تقرأ الكتاب اللي هو بلغة لاتينية. فكل الناس محتاجة تتعلم لاتيني. فاهم ازاي؟ وهي لغة الكهنة وقتها. نعم. فعشان كل الناس تتعلم لاتيني محتاج تعمل حاجة بشكل نزامي لان خلاص خلاص فردي - [00:27:39](#)

الواحد لازم يقرأ. فهو هنا بيقول لك انخرطت الكنيسة في نوع ما من انواع التعليم. ولكن ايه؟ لم يكن بالشكل النزامي ده. ولكن بيقول لك هي هي دي فكرة ايه؟ بذرة المدرسة. خلاص - [00:27:49](#)

دي دي اول ومضة. حتى بيقولوا ايه؟ يقولوا ان المدرسة هي هدية الكنيسة للسوق والدولة. هنتشر لحضرتك دلوقتي. يعني ايه دي البزرة بتاعة التعليم فين؟ في الكنيسة اهو. ماشي؟ فيقول لك المدرسة - [00:27:59](#)

مدرسة بمعناها النزامي هي هدية الكنيسة للسوق والدولة. هنتشوف ازاي دلوقتي اه المشهد الثاني هو بيتكلم على ايه؟ اه سنة واحد سبعة ثمانية تسعة اللي هو الف سبعمية تسعة وثمانين. دي السورة الفرنسية. فدي حصلت ايه؟ في فرنسا كمان علم يعني - [00:28:09](#)

الفرنسية حصلت في فرنسا الله اكبر باختصار يعني ان باقي دول اوروبا المحيطة بفرنسا خافت ان ايه انت عارف ان السورة الفرنسية اطاحت بالنزام الملكي وايه واتى بالنزام الجمهوري. تمام. فكل - [00:28:25](#)

الممالك اللي حوالين فرنسا خافت ان ايه؟ دي او الافكار الثورية دي تنتقل آآ اللي عندهم يعني وكده. فقالوا خلاص احنا هنتحارب ايه؟ هنتحارب فرنسا. طبعا نابليون بوناپرت كان يعني ايه شاب حليوة كده مثلا في سن محمد ريان ولا حاجة. وآآ اترقى في الجيش لحد ما بقى ايه مش عارف ايه - [00:28:37](#)

ايه؟ وصلنا احنا دلوقتي احنا في مرحلة الحروب النابليونية. خلاص؟ الحروب النابليونية واحد واثنين وثلاثة واربعة. سموها حروب التحالف. حرب التحالف كزا وحرب التحالف كزا. في حرب من حروف من حرب - [00:28:57](#)

دول اه اه نابليون كان اه قدامه قائد عسكري اخر اسمه شارن هويست. خلاص؟ شارن هورس ده القائد العسكري بتاع الجيش البروسي. خلاص؟ الجيش البروسي اللي هو هي المانيا حاليا بروسيا. خلاص؟ - [00:29:07](#)

اه اسمه شارن هوست ده كان اكبر من المانيا حاليا. اه اكبر من المانيا المانيا الكبرى وفنلندا اللي هو بيسموه الامبراطورية الالمانية ايام آآ هتلر يعني. بالزبط حتى اودلف هتلر يقال ان هو في الغرفة بتاعته كان حاطط آآ صورة اللي هو ويليام فريدريك الثاني - [00:29:23](#)

احنا هنا بنتكلم في الثالث. فالشاهد ان شارن هوست ده كان عنده افكار ما لاصلاح التعليم. ولكن هي افكار ايه؟ النظرية. فاهم ازاي؟ وفكرة ان انت اصلا تطبق افكار مسلا اه يعني نوعا ما مجنونة على جيش نزامي وبتاع. فاهم ازاي محتاج ان انت يكون معك قدر ما من ايه؟ من السلطة والصلاحيات. فدخل الجيش - [00:29:43](#)

دخل الحرب مع نابليون شارل هوست مع نابليون طبعا نابليون سحق لدرجة ان هو دخل آآ برلين. فاهم ازاي؟ حتى اتى الفرج. ايه بقى؟ ويليام آآ اه اسمه فريد كوليوم الثاني الثالث. اه قال والله انت معك كل الصالحات الايه عشان تطبق الافكار المجنونة بتاعتك دي في الجيش. هو حتى كان يظن ايه - [00:30:03](#)

معلش مين اللي ادى له الصلاحيات ديت؟ الملكة. الملك بتاع بروسيا. مم. خلاص؟ اداه صلاحيات ان انت دلوقتي ايه آآ تستطيع ان يعني تحدد اي اصلاحات انت شايفها عشان الجيش بتاعنا يبقى قوي - [00:30:23](#)

كلام من ده بعد ما حصلت مزبحة عظيمة عشر تلاف واحد انا بقول دخلوا برلين عشان بس انا انا بحب النقطة تبقى واضحة قدامي دلوقتي حصلت مقاتلة ما بين نابليون وما بين شارل هذا آآ نتج عنها ان نابليون كذب. مم. دخل برلين يعني دخل العاصمة خلاص - [00:30:33](#)

فشارل ده المالك بتاع بروسيا آآ ادى له ادى له صلاحيات ان هو اعمل اللي انت عاوزه في الجيش المهم يكسب. هم. هو بقى كان كان له يقول الحرب ستكون - [00:30:54](#)

اقل وحشية واقل فوضوية واكثر كفاءة ما لو كان الجيش متعلما. اذا هنا ايه؟ لمازا نريد ان نعلم الجيش؟ عشان عشان خاطر. بالزبط دي دي ايه دي الفكرة الثانية بس معلش اه محتاجين نقول حاجة في الفكرة دي. المعركة بين نابليون وبين شارل هورست لم تكن متكافئة بالمرّة. خلاص؟ ده ايه؟ الجيش - [00:31:04](#)

ما كنش متعلم وفرنسا امبراطورية ضخمة جدا فبعد ما تم هذه الاصلاحات في الجيش يقول لك ان الف تنمية وخمستاشر بالجيش المتعلم اللي معه سحق نابليون. خلاص كده؟ تمام؟ طيب. هنا - [00:31:24](#)

اصبح ايه؟ اصبح قدامك نموذج مستغرب هو ان بروسيا دولة صغيرة وناشئة تهزم امبراطورية زي آآ اسمه فرنسا احنا هنا محتاجين ايه؟ محتاجين نبص بصة ايه اسباب يعني آآ الانتصار اللي حصل. مم. بالزبط - [00:31:38](#)

فقال لك والله بسبب بروسيا بتعلم تعليم ما للجيش. بالزبط كده. حلو كده؟ تمام. فكل اي حد كان بيفكر ان هو يبني جيش قوي كان بيعمل ايه؟ علم الجيش بالزبط زي ايه النزاه في التعليم. بالزبط. نقطة مهمة. اه. يعني هو مش بس يعلمه يعلمه على طريقة بروسيا - [00:31:52](#)

عارف انت لما احنا بننهر بالغرب هم انبهروا بالتجربة هم. تمام. فاحنا نشوف هم عملوا ايه نعمل كوبري ببست ونطبعه بقى في كل يقول وبعد هذه الاحداث العظام من الانتصار الذي شجع عسكرة التعليم بدأت الدول المجاورة واهمها فرنسا نفسها. خلاص؟ آآ التطبيق مع النظام البروسي وصولا - [00:32:12](#)

الى بريطانيا منها الى كندا واستقر الامر في امريكا ليتوسع آآ لكل دول العالم طبعا في ظل هذه الموضة بتاعة آآ التعليم اللي هي فرة ودائرة في العالم يعني. هم. آآ يعني - [00:32:32](#)

كان في ناس عايزين يستغلوا هذه الموضة لصالحهم. خلاص وهم اصحاب المصانع ودي دي مرحلة تاريخية اخرى. دي الموضة

الثالثة. يبقى احنا كده عدينا على ايه؟ على ثلاث مراحل. اول مرحلة - [00:32:46](#)

مم. بتاعة الكنيسة آآ مارتن لوثر. تمام؟ اللي هو الخلاص الفردي وكزا. ثاني مرحلة ثاني مرحلة اللي هي بتاعة الجيش. اه بالزبط. ثالث مرحلة هو ان احنا احنا عاوزين نطلع ايه؟ عمال جيدين. يبقى كده كده احنا بنتكلم في اختلاف الغرض كل مرة. اختلاف الغرض آآ او

بمعنى ادق يعني وجود غرض - [00:32:56](#)

وكان هذا هو الدافع لحاجة اسمها تعليم نظامي. هم. وجود الغرض آآ الديني في عند مارتن لوثر كان هو دافع لوجود تعليم نظامي

الناس دي كلها تتعلم علشان خاطر الخلاص الفردي. رقم اثنين في حالة في حالة آآ نابليون نابليون وشار. آآ - [00:33:16](#)

وصلنا لقضية التعليم النظامي نعلم الجيش علشان الجيش ينتصر. المرحلة الثالثة آآ هي التعليم النظامي في حالة الياه؟ آآ علشان احنا عاوزين عمال جيدين فاحنا هنعلمهم ازاى يشتغلوا في المصانع فاحنا هنعمل نظام تعليمي معين بحيس ان هو يخرج لنا عمال

شاطرين. هم - [00:33:36](#)

فلسفة التعليم بقى بتزن ان هي دي كانت في نفس المرحلة التاريخية؟ لأ يعني ازن بعدها بخمسين سنة ولا حاجة. تمام. خلاص؟

فكرة فلسفة التعليم بقى كانت بتاعتهم كانت معتمدة عليها احنا - [00:33:56](#)

دلوقتي عاوزين نطلع ايه؟ عامل جيد. اذا احنا مش محتاجين منه ان هو يتعلم اشياء اخرى. يعني احنا مش هنعلمه كل حاجة تخليه

صالح في في آآ في يعني في دنيته كده وفاعل وكلام من ده - [00:34:06](#)

احنا عايزين ايه؟ عاوزين نعلمه ثلاث اشياء. فلسفة التعليم كانت قائمة على ثلاث اشياء. اتباع الاوامر. الصبر على ساعات العمل

الطويلة. يكتفى فقط بمبادئ القراء والكتابة احنا نعلمه قراية وكتابة واهم بقى من من بقية العلوم والكلام ده لتجعل منه

انسان اه لا لا هو مش مهم يبقى انسان المهم يبقى عامل جيد. مم - [00:34:16](#)

فعن القول. مهم. عامل قوي فعلى ان يبقى عمل قوي ومتمرس في المكان اللي هو هيبقى فيه وينفع آآ الصناعة يبقى احنا في الحالة

ديت هنعلمه المهارات الصناعة بقى آآ والصبر على - [00:34:36](#)

آآ ساعات العمل وما الى ذلك. الاوامر وانه يمشي ورا التعليم وانه ما يحاول يفكر ويبدع لازم طريقة المصنع انت فاهم مصر. اه.

تمشي واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة عشان تطلع البرودكت او المنتج. هم. فانت ما تشغلش دماغك في في خط سير. انت -

[00:34:49](#)

الاوامر وبس. هو يعني انا بشوفها عملية تشييق الانسان نفسه ان انت شيه ان انت تقف في المكان ده في المكنة اللي هتطلع انت انت

لن تعدو ان تكون ترسا من تروس هذه الماكينة الكبيرة. هم. فقط. بس انت دورك ان انت تبقى ترس شغال. هم. بس مش ان انت

ترسي فقط - [00:35:09](#)

طب ما الف كده طب ما اعمل كده طب ما تيجي ازاى؟ لأ أنت ترس تشتغل بس وخلاص. مم. حياك الله هو حتى بينقل نقل لطيف

جدا يقول المتعلمين في المدارس العامة - [00:35:29](#)

النزامية اقل شربا للكحول وتبعنا لذلك لا يكسرون الات المصانع وهم اكثر ذهابا للكنيسة. اللي هو يعني في محافظين. آآ مما يمنحهم

حياة هادئة ومستقرة لعوائلهم فاللي هو ايه احنا عاوزينه يعني هو بيقول لك وبعد ان كان التعليم الاجباري في بروسيا آآ يحاول

الطلاب الى جنود اشداء تم تحويلهم الى عمال اقوياء هارد ويركرز - [00:35:39](#)

بس انا انا بشوف بشوف آآ حالة من التناظر ما بين ما بين الجندي القوي وما بين العامل العامل المتمرس وهي قضية ان ان في

الحاليتين انت هتتبع الاوامر وهتصبر على آآ سواء ساعات العمل او مشاق الجندية. انت في الحاليتين انت في اوامر في نظام امشي.

هي - [00:35:59](#)

الفكرة الاساسية ان طبيعة المواد اللي انت هتتعلمها هتكون مختلفة شوية. لو انا هاطلعك آآ جندي او ان انا هاطلعك آآ لكن فكرة ان

انا اريد نظام تعليمي يطلع قوالب معينة اصحاب السياسة والاقتصاد او ايا كان هم اللي - [00:36:19](#)

حدوده لخدمة مصالحهم هي دي النقطة الجوهرية في الفكر. طب النقطة يعني هل هل مسلا في قضية اه سواء التعليم في الجندية او التعليم للمصانع او كده هل هل بيدوا له قدر من من الفكر مسلا اللي هو مسلا آ شرف المكان اللي انت فيه واهمية الدور العزيم اللي انت - [00:36:40](#)

تعملوا وما الى ذلك بحيس ان هو يبقى عنده قدر من الايمان بالحاجة اللي هو بيعملها ولا كان الامر مقتصر على آ خليك جندي او مارس اتبع المهام واستحمل الشغل - [00:37:00](#)

هو لم يتطرق للنقطة دي في الكتاب لكن انا ظني ان اي مادة تجعلك في النهاية تؤدي الدور اللي احنا عايزينه هنعشيك بها ما فيش مشكلة. لكن هو من ضمن الحاجات الرئيسية اللي هو بياكد عليها في الكتاب ان في كإن مساحة من الحرية قصاها قهر وعبودية - [00:37:13](#)

وبيقول ان هذه الانظمة من بدايتها هي بتمارس نوع من انواع القهر والعبودية ان احنا عايزينك في الاخر تؤدي دور معين تؤدي به بقى وانت مقتنع وسعيد ومبسوط. او تؤدي به وانت زعلان ومقهور. المهم في الاخر انت هتنفذ اللي احنا عايزينه. ما عندكش مساحة - [00:37:33](#)

حمل الحرية ان انت تختار انت عايز آ تعمل ايه او تعيش حياتك ازاى او ايه المهارات اللي انت عايز تكسبها وايا كان. في رؤوس كبيرة اصحاب سياسة واقتصاد هم اللي بيتحكموا في النظام علشان يطلعوا القوالب اللي هتخدم مصالحهم في الاخر. هم. تمام. جيدا. طيب اه الفكرة - [00:37:54](#)

الاخيرة اللي كنت عاوز اتكلم عليها. احنا هنا اتكلمنا على آ الكنيسة آ نابليون اللي هو الجيش. مم. المصانع آ والجيش والمصنع اخر فكرة خالص هو واحد اسمه جورج كريشنشتاينر خلاص هو الراجل بيقول لك ايه؟ فرضته لطيفة جدا. بيقول لك انا يعني كانت فرضية الاساسية ان التعليم ليس - [00:38:15](#)

فمن وظيفته فقط اخراج عمال ماهرين. بل عليه ايضاً ان يخرج لنا مواطنين مفيدين. يوسف والاساتزة اللي هو عارفين الفيلم بتاع اللي هو بايدن سيتيزن. اللي هو يعني مواطن مطيع للقانون. او فكرة ايه ان انت محتاج آ يعني محتاج قدر الطاقة تخليه آ يعني تحشي دماغه بافكار لها - [00:38:35](#)

علاقة بالمواطنة واحترام الاخر ومش عارف ايه عايز اقول لكم حاجة مفيدة جدا يعني. في كندا يوجد حاجة اسمها المدارس الداخلية. خلاص؟ في المدارس الداخلية دي يا شيخ آ بيجيبوا - [00:38:55](#)

الهنود اللي هم انت انت عارف يعني تم احتلال القارة من قبل الاسبان السكان الاصليين لها اللي هم الهنود الحمر وبيدو خلاص فاصبح دلوقتي في آ تم استجلاب اوروبيين الى آ داخل آ القارة. ودلوقتي اصبح مين الغريب؟ اصبح الهندي. طيب دلوقتي هو محتاج ان يدمجه مع المجتمع - [00:39:05](#)

الجديد طيب كان بيعمل ايه؟ يخطفهم ويدخلوهم مدارس داخلية ليه؟ عشان يعمل ايه؟ عشان يعلموه. طيب ايه نوع التعليم اللي انت محتاج تخطف فيه طفل؟ عشان تدخله ومدرسة يعني انا مش فاهم. اخطفها عشان اعلمها. الوثائقي ده موجود اه اسمه اه المدارس الداخلية في كندا. ممكن تبخسوا عليها على الانترنت؟ موجود يعني لسه بتتفرج عليه قبل ما اجي - [00:39:25](#)

شحات عمر. فكان حتى في واحد كان هو شغال ضمن هذه المنظومة. كان آ جندي يعني. فيقول لك في مرة انا خطفت واحدة وبعد كده ما كنتش تعرف تداعيات هذا الامر لحد ما جات لي ام قالت لي ده انا ابني اتخطف ومش عارف ايه فهو ايه عرف هنا ان هو آ العيال اللي هم بيخطفهم دول - [00:39:45](#)

مش بيعلموهم زي ما هم بيقولوا مش ده هو بيجاول ايه؟ يعيد تهيئته مرة اخرى لكي يتعلم باللغة اللي بيتكلم بها الناس لكي ايه؟ يندمج مع المجتمع بشكل ايه؟ بشكل قصري - [00:40:05](#)

اذا المجتمع اللي هو يقول لك ايه تعددية ومش تعددية طب انت فين التعددية؟ انت بتحاول تدمج الناس بالعافية بالعنف آ وتمارس عليهم آ يعني قهر وسلطان وكذا اخر فكرة بتاعة هو بيقول ايه؟ بيقول لك ان احنا محتاجين نعمل مواطن آ ليزيد كده فاهم ازاى؟

يعني اللي هو آآ مش مش عايزين نقول فراخ بيضا فاهم ازاي؟ باختصار يعني - [00:40:15](#)

يقول وعلى المواطنين ان يعوا ان مسألة اخلاصهم لحكومتهم هي مسألة اخلاقية. في الاساس لا يمكن التساهل فيها. فالمدرسة اول ما نشأت كانت بتطلع ايه؟ كانت بتطلع الجندي بعد كده بقت بتطلع ايه بتطلع الهارد ويركر العامل الليز بعد كده بقت بتطلع ايه؟
بتطلع اليوسف الستيزن - [00:40:35](#)

المدرسة ممكن تخرجه لنا بعد كده بقى والله على حسب يعني احنا ايه احنا لسة مش مش عارفين. يعني كل ما يحصل حاجة احنا بنغير بقى شف انت ايه طيب انتم عارفين يا اخوانا او - [00:40:52](#)

الدولة الحديثة يعني آآ الازرع بتاعتها زراعة من الازرع بتاعتها هو ايه؟ هو فكرة التعليم ليه؟ لاحتواء الناس بشكل ما. مم. انا انا بشوف بشوف اول ما سمعت ديت آآ جت في بالي على طول كوريا الشمالية. لما لما تيجي تبص لنموزج كوريا الشمالية النهاردة الناس عايشة ازاي؟ آآ انت - [00:41:02](#)

ده يعني انا ما زنوش يوسف والخالس. بالزبط هو بالنسبة له اليوسفل ده الذي استطيع ان آآ اسيقه كما اريد ما يعملش مشاكل الا اقول له عليه صح يقول لي صح وامين اللي اقول عليه غلط يلتزم به. هو ده فكرة المواطن وبعدين كلمة - [00:41:22](#)

كلمة اصلا يعني مفيد. مفيد لمين؟ لي انا. كحكومة او كدولة او كادارة او فلما بشوف النموزج بتاع كوريا الشمالية ان الناس لا مش عايشة اصلا انت كلها مستعبدة. آآ لما سبحانه الله لما تيجي تشوف فرعون وهو يكلم آآ سيدنا موسى - [00:41:42](#)

عليها على نبينا افضل الصلاة والسلام. فيقول له ايه؟ وقتلت نفسا. انت اه لما بيقول له ايه؟ وفعلت فعلتك التي فعلت. هي ايه الفعلة اللي فعلها موسى؟ قتل رجلا بالخطأ. تمام؟ على الرغم ان فرعون نفسه مقتل قد - [00:42:02](#)

ليه كده؟ وكان يقولها صراحة سنقتل ابناءهم ونستحي نساءهم. خلاص الموضوع بمنتهى البساطة سيدنا موسى يقول له ايه بقى بل وتلك نعمة تمنها عليه ان عبدت بني اسرائيل هو كان يرى انه صاحب منة على هؤلاء الناس وصاحب منة على آآ موسى ان هو

كرم قومه. ايه التكريم اللي عمله؟ هو كان مستعبدهم اساسا. تمام؟ ويقاقل - [00:42:20](#)

منهم ما شاء وكيف شاء وهكذا. فضضية اللي هو هو فعلا بيوصل لمرحلة الاستعباد. لما تيجي تشوف نموزج كوريا الشمالية هتشوف نموزج الاستعباد لما تيجي تشوف نموزج بعض الدول الاوروبية ونموزج كندا آآ لما لما ييجي مسلا آآ انت راجل مسلم مسلا وابنك يروح آآ الكلاس مسلا - [00:42:43](#)

ويقولوا له هناك ان ان ما فيش مشكلة وحاجة جميلة لما ولد يتجوز ولد ومش عارف ايه. فانت تيجي تقول لابنك هذا ينافي ديني وهذا حرام وهذه وهذه فاحشة هيعملوا هيعملوا فيك ايه؟ بمنتهى البساطة هيقوموا ممكن يرحلوك وممكن يسجنوك - [00:43:03](#)

اما ابنك ده خلاص فياخده الولد تمام؟ علشان ايه؟ ينشئوه كما يريدونهم على المبادئ اللي هم شايفين ان هي الحق دي النقطة اللي كنا بنتكلم فيها. هم شايفين ان الحق في ان قضية الشذوذ هذه ليست شذوذا وانما هي حق. تمام؟ فانت لما تيجي تتكلم وتقول لا -

[00:43:21](#)

يا جماعة ده باطل. لآ انت ليس لك الحق في ذلك. بل بالعكس انت مجرد ان انت هتقول لعيالك كده فانت اب غير صالح وهناخد عيالك منك واللي هو انت انت وصلت لمرحلة اللي هو هنعلم عيالك اللي احنا عاوزينه غصب عنك. طالما انت قاعد معنا يبقى انت ايه

تتماشى - [00:43:41](#)

مع المجتمع اللي احنا آآ مع المبادئ اللي احنا عايشين بها. لكن انت هتخرج عن هذه المبادئ مم انهم اناس يتأخرون من قريتك اه حابب تضيف حاجة تانية يا سيدنا في في قضية التاريخ ديت - [00:44:00](#)

هو من ضمن الحاجات اللي هو بيناقشها في الكتاب انه في بعض المصطلحات والمفاهيم التي تحكم المجتمع يكتنفها التعود تصبح خارج حيز السؤال والمسألة. هو هو بيقول يا جماعة النظام التعليمي الموجود حاليا في - [00:44:14](#)

في مشاكل كتير وفي مساوئ كتير يجب علينا ان يعني ناخذ تصرف ونحاول نحسنه. هو كانه عاوز يقول ايه؟ الناس خدت على ان النظام المدرسي المستقر الان ده كانه خلاص امر واقع. ولا يمكن تغييره. ولا بد ان ننساق فيه - [00:44:34](#)

وننضم اليه والا ما فيش مقابل وما فيش تعليم. النقطة دي بس انا يعني مش عارف اعبر عنها ازاى بس هي الفكرة ايه الناس اصبح عندها هاجس خوف رهيب جدا جدا - [00:44:56](#)

ان جه الوقت ان انا اقدم لابني في المدرسة لازم ينضم الى المدرسة انا لو ما انضمش الى المدرسة حياته هتتوطلع في الشوارع ومش هيتعلم ومش هيعرف يشتغل انا بعتمد سبحانه الله ان يمكن احنا حاليا في عصر الموضوع ده مختلف كتير يعني. يمكن زمان فعلا انت ما كنتش تعرف - [00:45:12](#)

ازاي تتعلم الا من خلال مدرسة لكن دلوقتي الدنيا اتغيرت ويمكن وقت ما هو كتب هذا الكتاب الخيارات الاخرى المتاحة للتعليم زي التعليم المنزلي او غيره او حتى التعليم عن طريق الانترنت توعية - [00:45:37](#)

ان كان ما كانش منتشر زي ما هو منتشر دلوقتي. هم. الامر الان يعني اصبح آآ بعد كورونا يعني. اه خصوصا بعد كورونا الامر اصبح منتشر اكثر ان انت مش لازم تروح المدرسة الزامية ومع ذلك هتتعلم وممكن تتعلم افضل كمان من التعليم النزامي - [00:45:49](#)
فرصك في في العمل وفي الزواج وفي الاندماج في المجتمع افضل بكثير لكن للاسف في دولنا العربية الخوف ده موجود كان النزام المدرسي ده اصبح مقدس تبوك. انت زينا زي كل الناس هيجي الولد - [00:46:08](#)

عمره كذا لازم نقدم له في المدرسة لازم يمشي في النزام. سواء النزام ده ممكن يؤثر عليه سلبا قد ايه يدمر طفولته ويدمر نفسيته ايا كان خلاص لا يتصور نزام تعليم خارج اسوار المدرسة. مم. اصلا الاهالي بتساهم في تكريس هذه الحالة يعني الاهالي جزء كبير جدا جدا جدا من نجاح هذا النزام. انا كت عملت فيديو كان كان - [00:46:26](#)

يعني كنت المفروض هعمل حوالي سلسلة فيديوهات عن ايه؟ عن التعليم. انا مهتم بالموضوع عشان ايه؟ مم. يعني انا ان شاء الله هربي يعني وكده ناوي يعني اربي عيال كويسة ادخله الجنة يعني ويدخلني الجنة والحاجات دي - [00:46:50](#)
يا رب. عملت فيديو اول فيديو بسم الله الرحمن الرحيم كده اسمه اللي مش هيدخل ابني المدرسة. وكنت بعرض تجربة. انا حتى انا ايه مش جايب من كيس. يعني كنت بعرض تجربة لطيفة. مكان بنروحه - [00:47:00](#)

اربع مرات في الشهر على اساس ان هو ايه يعني بديل وكده صحي بدل ايه بدل المدرسة شف بيئة مختلفة. مم. كل يعني كل كل كل الناس في التعليقات يعني البتاعة دي الفين - [00:47:10](#)

تعليق مثلا الف ونص منهم طب هو اما اخرج هيشغل ايه؟ طب هو اخرج من المدرسة دي يعمل ايه؟ يا اخواننا آآ يعني فكرة الشهادات تتراجع بقوة شديدة جدا على حساب المهارات. يعني انا - [00:47:20](#)

انا كم واحد يا ريان تعرفه مثلا بيشغل بشهادته ببلاش. كم واحد تعرفه بيشغل بدون مهارة؟ يعني ده سؤال خطير جدا فكرة ان انت ان لم يعني ما كنتش مسلا بتحسن لغة سواء لغة - [00:47:30](#)

انجليزية مثلا المانية او لغة برمجية او مهارة تعرف تتكسب منها مش تعرف تتكسب. تعرف تجيب فلوس يعني تقدر تعيشك. بالزبط. ففكرة اتفضل. اه يعني ان يعني مسلا في مجال مسلا الهندسة اه انا انا لما كنت شغال مهندس لو انا لو انا مش شاطر في المكان اللي انا فيه على الرغم ان انا ممكن اكون في كلية جايبة - [00:47:40](#)

امتيازات ما فيش انها مشكلة. ده بالنسبة لصاحب العمل آآ شيه كويس ان انت تكون كنت راجل بتاع امتيازات وكنت معيد في الكلية وشيه جميل. لكن انت لو ما مش عارف تدير الموقع مش هيشغلك. اظن بالضبط دي فكرة اصلا ما لهاش علاقة باللي انت درستته. فاهمني؟ يعني دي انت فاهم اللي هو ايه؟ آآ يعني - [00:48:00](#)

فكرة لها علاقة اكثر بمهارات التواصل وآآ يعني ايه انت لو انت كنت نشأت مثلا صنايعي كنت هتطلع بنفس الفائدة. يعني انا لو نشأت صنايعي ميكانيكي هي هي لو دخلت - [00:48:20](#)

صنايعي صنايع ميكانيكا فاهم الفكرة؟ مسلا اه. بس. فدي كانت كانت الفكرة يعني. اه طب طب يا سيدنا يعني اه كنت حضرتك بتقول ان نموذج ان التعليم آآ خارج اسوار المدرسة يعني متاح دلوقتي او آآ هو منتشر دلوقتي او ما شابه او ان هو الخيارات فيه اكثر دلوقتي - [00:48:30](#)

لما بشوف نموزج مسلا زي عباس العقاد يعني على حسب دراستنا ان هو الراجل مسلا لأ ما كملش تعليمه. طب هو ضرب مسال
بالشيخ الالباني. اه الالباني اظن ما كملش ابتدائي او حاجة زي كده ومع ذلك هو آآ زي ما هو بيصف بالكتاب ده ضارب بجذوره في
العلم والكلام ده كله. هم. ففي - [00:48:50](#)

اسئلة كثيرة جدا على ناس ما انضمتش للنظام التعليمي المؤسسي الخاص بالدولة. ومع ذلك اصبح من كبار العلماء يعني. مم. مع ذلك
احنا يعني ننوه فكرة ان احنا ما بنقولش لحد ما يخش مدرسة اللي عايز يخش يخش مش عاوز يخش ما يخشش يعني كل واحد
انت بالخيار تصنع ما شئت ولكن الفكرة - [00:49:11](#)

احنا بنتكلم فيها هو انت تكون مستوعب بس ان انت ايه يعني انت بتدمر ابنك بشكل ما. فاللي هو ايه ممكن الاشياء الاساسية والله
مسلا انا بالنسبة لي في حل لطيف جدا تقدم له منازل يا عم وعلمه زي ما انت عايز - [00:49:31](#)

مش هتعرف تودي المدرسة. مش هتعرف خلاص يعني ايه يعني حاول تنتفع بدون ما تقولب الموضوع. الفكرة ان انت يبقى عندك
افاق اوسع ما تحشش انه لا يوجد تعليم الا داخل اسوار المدرسة - [00:49:41](#)

يعني انت تعتبر دي الرسالة الام للكتاب ايوه طبعا. هم. هو بيقول هو طبعا يعني فيما بعد هنتكلم عن السلبيات اللي هو بيقولها.
والحلول المقترحة. لكن هي الفكرة الرئيسية - [00:49:56](#)

ما تفكرش في ان التعليم محصور داخل اسوار المدرسة نعم. تستطيع ان تتعلم سواء حنصلح في نظام المدرسة او خارج اسوار
المدرسة هنتعلم. وتستطيع ان تندمج في المجتمع وتستطيع ان تعمل - [00:50:10](#)

وكل الكلام ده. رحلة طلب العلم ليست حصرا على المدارس. او التعليم النظامي. لكن انت تقدر تطلب العلم في من اي مشرب يعني
نقطة مهمة في موضوع التاريخ هو بيزكر مصطلح واظن عمر برضو ذكره عسكري التعليم - [00:50:28](#)

المقصود به ايه ان في آآ اصل هذا الموضوع كان جيش وحرب وعساكر بيقودوا الامر وبعدين العساكر وضعوا نظام او قادة الجيش
وضعوا نظام تعليم يخدم في الاخر رغباتهم في الانتصار او الحرب او - [00:50:47](#)

الجيش بشكل عام. وده ما زال موجود في النظام المدرسي لغاية النهاردة. ودي مسألة في غاية الخطورة مش هعلق اكتر من كده
يعني. هو بيضرب مسال انه وصل بهم درجة ان احنا نلزم الناس بهذا النظام حبس الابوين او حبس الطفل لو زوج من المدرسة -

[00:51:06](#)

نسى او ما حضرش كويس؟ ده المفروض النظام ده كان فين؟ النظام ده في اوروبا التي تشرق بشمسها علينا كويس؟ هم. لو احنا قلنا
ان احنا هنعمل النزام ديني الامة الاسلامية دي كل المسلمين لازم يتعلموا اجباري الزاما. مم. كويس؟ والمسلم - [00:51:26](#)

اللي مش هيوذي ابنه المدرسة الاسلامية دي علشان يتعلم عقيدة وفقه هاحبس ابوهم. انت انت بس. انت ممكن يحصل ايه؟ انت انت
ارهابي ورجعي واصلي طبعا هو في الاخر قال لك ما دام ده هيخدم - [00:51:50](#)

آآ الناس اللي فوق اعمل اللي انت عايزه. وهم برضه عندهم الفكرة دي يعني الخلاف ما بينا وما بينهم والله ليس فيه كيفية ادارة
الامور. انما انت الهدف في الاخر انت عايز ايه؟ من رؤية العالم نفسها - [00:52:10](#)

لافك غير اهدافنا يبقى انت مجرم لما حتى لو هتعمل نفس اللي احنا بنعمله. الاب والام اه. لو زوج من المدرسة هو هيعلمه ايه في
المدرسة يطلع عسكري عشان يحارب في الجيش. طب احنا هنعمل نفس النظام بس هنعلمه دين مش هنعلمه حرب - [00:52:26](#)

لأ ما ينفعش ازاي والطفولة وحقوق الطفل وتجبر الطفل انه يتعلم ولا بنتك تغصب عليها انها تلبس الحجاب ولا الواد يا مجرم تصحيه
وقت صلاة الفجر من عز النوم وتخليه يتوضا بميه ساقعة فين الطفولة حقوق الطفل طب اعمل - [00:52:43](#)

كده بقى علشان تخدم الدولة فكرة الدولة الاله خلاص. يبقى يجوز ولا حرج. انت انت بتصحيه يعني كل دولة واهدافها بقى يعني انت
حر زي بتوع كوريا الشمالية زي بتوع الصين زي بتوع امريكا. اي دولة يعني. يعني يعني هي النقطة اللي حضرتك بتقولها ديت اللي

هو لو انا صحيت طفلي الساعة خمسة - [00:53:03](#)

وخليته يتوضأ وينزل يصلي في المسجد دي جريمة. بينما ان انا لو صحيته الساعة سبعة ودخلته الحمام وخليته يغسل سنانه ومش

عارف وحطيت له اللانش بوكس شيلتوا شنطة آآ وزنه مرتين وينزل المدرسة ده عادي - [00:53:23](#)

ده عادي. طب هل ده ما فيهوش قهر للطفل؟ لأ. آآ احنا عارفين مصلحته انت مش عارف احترم الحد فعلًا. وحتى دايمًا يعني

الخطاب ده موجود. فكرة ان انت لما تيجي تتكلم اه فعلًا والله هذا هذا في واقعنا المعاصر ان - [00:53:37](#)

لما تيجي تتكلم مع ناس موجودين انا بتكلم في اطار مصر وفي اطار الناس اللي بنشوفها لما تيجي تتكلم فعلًا آآ بتوري للناس نموذج مسلا آآ ولد صغير صار عنده سبع سنين وحفز القرآن كله. يقول لك ليه يا اخي تعمل فيه كده؟ ليه ليه انت يعني تقهره وتضغط عليه

ومش عارف ايه وتحبسه جوة - [00:53:53](#)

احفظوا كلامه وهو مش فاهمه ومش عارف مين ويقعد يطلع بقى كل المساوي اللي ممكن يطلعها. بالزبط فاللي هو بابا انت بتعمل نفس الكلام. انت انت تقهر الطفل يعني وهو دلوقتي طفلك مش عاوز حاجة هو عاوز يلعب ايه يعني شيه منطقي جدا هو عاوز يلعب

وعاوز يترفه وعاوز يخرج وعاوز يلعب بس لكن انت لا شك ان انت - [00:54:13](#)

تلزمه بعض الحاجات هتقول له لأ ما تاكلش شوكلاتة كتير عشان ما تتعبش. لأ ما لازم تغسل سنالك قبل ما تنام واللي بتغسل سنالك

اول ما تصحى على الرغم ان انت ممكن - [00:54:33](#)

تخيل ابنك سواك مسلا ولا حاجة وابنك تعود ان هو لأ لازم. وممكن انت مسلا تقهر ابنك. تمام؟ او تجبر ابنك ان انت لازم تستاك قبل

قبل ما تصلي فاللي هو طب ليه بتعمل في ابنك كده؟ فهي قضية اللي هو الكيل بمكيالين انه خلاص انت آآ طالما تبغنا آآ - [00:54:43](#)

حبيبي وكفاءة لكن الناحية الثانية لأ انت ده غلط فيه برضو ملمح مهم جدا في الجزء التاريخي ده اخر ملمح ساكتفي به. هو بيقول

انه في بداية القرن العشرين هو قال لك يعني في الاول احنا كنا عايزين عساكر وبعدين كنا عايزين عمال وبعدين عايزين -

[00:55:03](#)

موظفين وبعدين اللي نعوزه النزام التعليمي هو المسئول على انه يخرج كويس. بس النقطة المهمة هنا الانظمة التعليمية ادت بالفعل

الى تغيير لابد ان هي تكون مدعومة من حاجتين. رقم واحد الحاكم نفسه - [00:55:23](#)

او الدولة او المؤسسة نفسها لازم تدعم هذا الموضوع. رقم اتنين اصحاب رؤوس الاموال او اللي يقدرُوا يدعموا الموضوع فلوس هو

بيقول يعني ببيذكر تجارب تاريخية ان لما جم يعملوا نزام تعليمي في امريكا علشان خاطر يحصلوا دول ثانية في التنمية الصناعية

ومش عارف مين. اصحاب رؤوس اموال كبار - [00:55:43](#)

ضخوا في العملية التعليمية ملايين الدولارات. مم. روك فيلر دفع آآ في في يعني في تنشئة في الاسمدة في المدارس وكذا اكثر ما

دفع الحكومة الفيدرالية دفع مية ثلاثة وعشرين النقطة دي محتاجة استيعاب. آآ الكلام ده سنة كم بس عشان ابقى مش عارف! في

بداية - [00:56:08](#)

القرن العشرين هو بيحكى بداية القرن العشرين. اه يعني قريب تمام فكرة انه الدولة وحدها قد لا تكون قادرة على انها تخدم الامة في

مسألة التعليم بالقدر الكافي لان بالفعل - [00:56:28](#)

المحتاج الموضوع هيبقى محتاج بذل اموال طائلة. كويس؟ يبقى لازم ايه؟ المجتمع يساعد في هذا البناء. وانا يعني بقعد اتسائل كده

لو انا عايز ابني مدرسة خيرية المفروض اعمل ايه وممكن يكلفني كم والمشاريع دي ليه مش مفعلة في مجتمعاتنا العربية -

[00:56:42](#)

لا بس سؤال كده على الهامش يعني. مم. زمان الناس تبتدي تفكر ان ده باب من ابواب فعل الخير. المهم في الاخر المسال اللي انت

ضربته الراجل صرف ملايين صرف ملايين واكثر من الحكومة الفيدرالية نفسها. الراجل بيقول سؤال بريء. الكلام ده كان لوجه الله

كان فعل خير - [00:57:02](#)

هو بيقول لأ. الناس دي في الاخر صرفت في نزام تعليمي معين هينتج قالب معين هيخدم مصالحه الصناعية في الاخر. وعشان كده

صرف. فالنقطة دي مهمة جدا. يبقى انا محتاج لدولة ومحتاج المجتمع ومحتاجين بقى نتفق هو احنا عايزين - [00:57:22](#)

عايزين نطلع ايه من النظام التعليمي ده؟ نعم. عشان في الاخر اقدر بالفعل اقيم مؤسسة تعليمية اخدم ملايين الناس الامة كلها

ويخرج لي بقى النموذج اللي انا عايزه. هم. جيد. فالمسألة يعني - 00:57:42

المسألة صعبة وكبيرة. هم. هي فعلا فكرة يعني انشاء المدرسة اكيد محتاجة تمويل ولكن اه تفكروا مثلا في الحضارة العربية الاسلامية ازاي المدارس كانت بتشتغل يعني ايه ايه عارفين كانوا دايمًا يقول لك ايه ازاي مثلا السلطان لا يؤثر على شكل الدين اللي بتنتجه الحلقات؟ دي دي فكرة ضخمة جدا. السلطان؟ اه السلطان لا يؤثر - 00:58:00

على المنتج الديني اللي هم بيخرجوه. يعني مثلا هل آآ في حديث اللي هو ايه؟ ان هو مش حديس طبعًا هو موضوع. اللي هو فكرة الرايات السود وخراسان ومش عارف ايه الدولة العباسية - 00:58:20

يعني حاولت دهرًا ان تضع هذا الحديث. لماذا لم يدخل في كتب السنة؟ ده سؤال. تتصوروا ليه؟ ده بسبب ان المؤسسات التعليمية الاسلامية كانت مستقلة عن ايه؟ عن السلطان. ليه مستقلة عن السلطان؟ لان فيه اوقاف بتدعمها. فانا مش محتاج منك حاجة. يبقى كده ده كده احنا هنروح حضارتنا الاوقاف التي - 00:58:30

تتفق على على التعليم او على المدارس انشاء بقى وفكرة بقى ان انت عندك من اول الكتاب لغاية المدرسة لغاية الجامعة وكذا وكذا هو فعلا وبرضو فيه نقطة يعني لابد للدولة ان تعطي مساحة - 00:58:50

دي نقطة مهمة جدا في كل المراحل التاريخية. نعم لو احنا مش متفقين آآ الدنيا مش هتمشي. هم هم. ده حقيقي. هذا هو. فكانت الفكرة يعني اللي كنا بتتكلم فيها وفكرة ان يعني - 00:59:07

يعني لازم تمويل ومش اي تمويل. محتاجين تمويل مجتمعي لان الفكرة برضه ايه انا تاني هتخش في نفس فكرة انتاج السلطة اللي معارفها. فكرة ان هو هيعلمني اللي هو عايزه - 00:59:21

طب لماذا في حضارتنا العربية الاسلامية ايوه لماذا لف حضارتنا العربية الاسلامية آآ ما كنش الموضوع فيه ايه يعني مثلا آآ ما حداثا مثلا كان بيجي آآ للامام قام يقول له ايه مسلا والله حديسين اهو قلمهم لي. النهاردة ادعي لي بهم. فاهم ازاي؟ ما فيش كده. ليه ما فيش كده؟ لان المؤسسة منفصلة بشكل مادي. طب حتى لو فيه عالم سوء مش هيقدر يخش - 00:59:31

وائل علي بالسوق بيبقى معروف يقول لك ده متروك حديسه. ليه؟ مسلا قريب من السلطان او جاور السلطان. فاهم ازاي؟ كنت تجد مسلا العلماء في يا اخوانا مسلا في كتب التزكية - 00:59:54

الكتب مسلا رفع الهمة مش عارف ايه مجلد كامل. القائمة وهم يعني مسلا اه اسمه اه اللي هو قسم لحيته من فوق اسمه ايه؟ عبدالله ابن عمر لا لا انيس عبدالله اسمه ابن شهاب الزهري. يقال ان هو ابن شهاب الزهري دخل على عبدالملك بن مروان - 01:00:04

فيكون ايه؟ قال له بص هنا ايه؟ دي مسألة. بيقول لعبد الملك بن نوران يقول من الذي تولى كبره؟ ببسأل الامام ايه؟ من الشباب الزهري. فقال آآ هو عبدالله بن - 01:00:20

سلول فايه فعبد الملك ابن مروان انتم عارفين الامويين على عداوة مع العلويين اللي هم ايه؟ سيدنا علي دول يعني حصل بقى شيء رافض وناصب قال كذبت بل هو ايه؟ بل هو علي - 01:00:30

فاهم ازاي؟ فسأله تاني قال من الذي تولى كبره؟ فقال عبدالله بن ابي بن سلول قال ايه؟ قال كذبت اسمه الثاني. قال انا اكذب لا ابدا بيقول له كده. لو والله لو نادى مناديا من السماء ان الله قد احل الكذب ما كذبت. يعني انت انت انا اكذب بكلم مين يا اخواننا؟ بالكلام ده خايف بيقول له ايه؟ انا اكذب لا اب لك - 01:00:43

تقول لي انا بتكذب ده ايه! طب ده ما هذا الاستقلال؟ فكرة برضه ايه ان انا انتج رأيي كده يعني موافقة لايه للحق بلي دا يعني يدعموا فكرة ايه فكرة كنا بتتكلم فيها ان هو ان انا آآ ما حداثا بيؤثر على رأيي بشكل كبير جدا - 01:01:03

ففي بس نقطة عمر زكرها او انا ذكرته هو علق علي في موضوع الاوقاف النقطة دي مهمة ليه؟ لان المسال اللي هو ضربه كان بيتكلم عن افراد مليارديرات ولا معهم ملايين؟ فبالتالي الاتنين دول اصحاب اهداف وهم اللي مولوا الموضوع وصرفوا عليه اكثر من

الحكومة الفيدرالية. ففي - 01:01:18

اخر بقى النزاع التعليمي بالكامل بيبص في مصلحة فردين. فبرضه الفكرة دي غلط. لأ احنا ما ينفعش نعتمد على تمويل فرد او اتنين

للمنزومة التعليمية كلها. ماشي. لازم تبقى فيه مشاركة مجتمعية. عشان في الآخر المنزومة التعليمية - [01:01:40](#)
تخدم المجتمع المجتمع لما بيرفع ايده وبيخلي الدولة هي اللي تضع المنزومة التعليمية في الآخر المنزومة التعليمية هتخدم الدولة.
مم. الدولة عموما. الدولة بشكل عام بغض النظر عن اهدافها. مم. اهدافها حلوة تبقى حلوة اهدافها وحشة تبقى حلوة. واخذ بالك هو
قايل كده في الكتاب يعني - [01:02:00](#)

لكن لما المجتمع اصل المفصل الرئيسي في الكتاب العملية التعليمية هي التي ستقيم الامة وهي التي ستقيم المجتمع هتشيل ايديك
منها يبقى غيرك هو اللي هيتحكم في ايه اللي انت هتتعلمه وياه القيم اللي انت هتتعلمها وياه هي الاخلاق اللي انت هتتعلمها -
[01:02:22](#)

وايه هي كل حاجة؟ فدي مسألة في غاية الاهمية. حتى هو كان من ضمن الحاجات اللي كان بيتكلم فيها انه احيانا عيازا بالله يعني
بعيدا عن السامعين. احيانا بيكون المجتمع اهدافه مختلفة عن الدولة. مم. هو علسان خايف من ان - [01:02:44](#)
الدولة تؤثر على اولاده. ما بيوديش ابنه المدرسة. اتنين مليون اسرة في امريكا يا اخوانا امثلة كثيرة يعني اي حد واحد انت عايش
في مجتمع آآ هو متربي على الماركسية. والدولة رأسمالية وهو لا يريد ان يتعلم القيم الرأسمالية - [01:03:04](#)
خلاص انا هاطلع امي الدولة مثلا بتتنبي القيم المسيحية. وانا يهودي مش عايز آآ عيازا بالله يعني مش عايز انا اتعلم القيم المسيحية
دي هطلع ابني من المدام بيضرب هو مسال يعني في دولة مسلا - [01:03:24](#)

اجنبية مسلم والمدارس بتعلم العلمانية والليبرالية والهشكة والمرقعة والكلام ده كله. فانا هخرج ابني وهكذا ده موجود يعني. طب
هل هل ده مسموح او او هل ده موجود ان كثير من الدول الاجنبية تبنت ده - [01:03:41](#)
وهي تضع بعض الضوابط والقواعد لكن فكرة التعليم خارج اسوار المدرسة معترف به قانونا. يعني احنا لما جينا نتكلم في موضوع
السفر في كندا كان من ضمن وسائل التعليم المعترف بها التعليم المنزلي - [01:04:01](#)

مش لازم تودي ابنك مدرسة. بس يعني احنا برضه لان من ضمن اهداف الدولة آآ حق التعليم. لازم نتأكد ان انت هتتعلمه فيعني بيكون
في بعض الضوابط وشوية رقابة ومش عارف مين. لكن المساحة ايه - [01:04:19](#)
فيها مساحة اكبر يعني ان انت تاخذ القرار ان انت تتعلم خارج اسوان مدرسة. اه لكن ده مش في كل الدول بيشير الى الدول العربية
تحديدا هي مسئولة عنها ان - [01:04:35](#)

عنها ولا مجرب. فكرة الاعتراف. هم. انت هتتعلم ابنك خارج اسوان المدرسة. هنعترف بتعليمه ولا لا؟ مش هنعترف. هم. اغلب الدول
العربية كده مم. بس مسموح لك انت حر مش عايز تدخل ابنك مدرسة انت بالنسبة لنا زي ما هو بيوضح في الكتاب اسقطت حقه
القانوني في انه يتعلم - [01:04:45](#)

لانه لا يوجد تعليم الا داخل اسوار المدرسة. مم يا شيخ انا المقصد هنا ان مثلا في دولة يعني المانيا المانيا لا تسمح للناس التعلم
خارج المدرسة. يعني التعليم المرن - [01:05:09](#)

كرم تتحبس. ففي يعني هو على ثلاث مساحات. مساحة مسكوت عنها ومساحة مجرمة. ومساحة اخرى. اه. فدي ده اللي بنتكلم فيه
ان هو فيه مساحات تقول لك لأ يعني طب عارفين بالمناسبة بالمناسبة المانيا هو ليه عاوز يعلمه يقول لك لكي لا ينشأ بعيد عن مبادئ
المواطنة الالمانية عشان انت مش هيطلع مواطن الماني - [01:05:19](#)

فاهم ازاي؟ يعني هتكتسب المانيته يعني. انا يعني حتى ديت بتربط معي بكلمة كنت انت بتقولها من شوية. آآ ان المدارس هي
هتكون سبيل لعملية التدجين. عملية تدجين يعني ايه؟ ان انت بتحولهم لفراخ بيضة كما تقول يعني - [01:05:39](#)

انا يعني كنت بقرأ كتاب آآ فوجدت عنوان غريب جدا جدا هو يحيى الجهل. فانت ايه عارف اللي هو ايه الناس كلها بتدعو
للتعليم وبتناج راجل هذا الرجل يدعو الى الجهل. طب ازاي - [01:05:56](#)

ايه يعني ازاي الجهل ممكن في احيان كثير جدا يكون مفيد؟ هو بيقول آآ ان هو يعني كان آآ في بلاد الافغان وكده فآآ بيكلم ناس
يقول له قد لفتت نظري وقد لفت نظري. ظاهرة غريبة جدا في افغانستان. وهي الفارق الشاسع بين التعليم الحكومي المدني وبين

التعليم الديني او - 01:06:06

الامية يعني حتى الجهل. طيب ايه الفرق؟ يقول لك يعني لما هو راح آآ يتعالج في مؤسسات في باكستان لقي ان ايه المتعلمين تعليم مدني من افغانستان لباكستان هربانيين هناك وبتاع وشايفين ايه يقول. وكان رأيهم هنا معلش بيقول ايه؟ بيقول آآ فقد كان كل الممرضين من الافغان - 01:06:26

في مدارس الحكومة كان رأيهم الاتحاد السوفيتي سوبر باور. طيب ده ينبني عليه ان هو سوبر باور اللي هو قوة عظمى يعني. معناه ان هو لا يمكن ان يهزم. طيب اللي بيفعله المجاهدون ايه هو - 01:06:46

يقول ان ما يفعله المجاهدون هو عبث وقلة عقل. طيب احنا دلوقتي هنطرح عليهم سؤال. لكن المجاهدين هزموا السوفيات هتعمل ايه في وقتها؟ يقول لك ان هم هزموهم باسلحة ستينجر الامريكية طيب يعني انت كيف تفكر؟ يعني كيف تفكر؟ فهنا يقول ايه - 01:06:56

يقول يا للأغبياء وهؤلاء ليسوا شيوعيين ولا متأمركين بل انهم اعضاء في مختلف احزاب الجهاد. وفرق شاسع بين هؤلاء الاميين الذين رأيتهم سواء في المهجر او في الجبهات فهؤلاء الاميون الذين تشربوا الثقافة الدينية دول ايه بقى؟ يعني سواء طلاب العلم او كذا يقول هم بالفعل اسود لا يشق لهم غبار - 01:07:13

عن انفسهم باعتبارهم مسلمين انهم افضل واقعوا خلق الله اي حد يقرأ عن الموضوع ده يعرف ان الافغان معتزين جدا بنفسهم يعني معتدين. وانهم لا يحاربون قوما من الكفار الا هزموهم بفضل الله. حتى لو اجتمع عليهم كفار الدنيا - 01:07:33

انهم سينتصرون عليهم لانهم مسلمون. والله لابد ناصر المسلمين. فهم لا يبالون بقوة عظمى ولا باسلحة ذرية ولا ينبهرون بالتكنولوجيا بل يستخدمونها بسهولة ويطورونها ايضا. دي فكرة مهمة جدا الفرق ما بين ايه؟ التعليم المدني - 01:07:46

الحكومي وبين ايه؟ الجهل اصلا. فهو هنا يقول آآ ان حاول يفكر طيب ايه ايه ممكن يكون السبب في هذا الامر؟ يقول انا لم اجد طريق اني آآ التعليم المدني يبث بطريقة خفية الانبهار بالغرب والشعور - 01:08:01

بدعة آآ نحوه. هي بدعة صح؟ اه. بدعة بدعة طيب ما علينا احنا الحمد لله قتلها لصاحب الشيخ ايه طبعاً. ويقتل النخوة ويجعل هدف الانسان في حياته مزيد من العرض الزائل. ولكنه في - 01:08:15

افغانستان ما زال هو يعني بيقول ايه؟ بيقول آآ لكن التعليم الديني هو في افغانستان هو هو من ايام العصر العباسي. يعني من زمن الزمن هو لسة يا اخواننا هو مش بيبالغ يعني هو مش بيقول لك مسلا من زمن لزمان لاهو - 01:08:31

بجد هو نفس الكتابيب على نظام العباس لان انتم عارفين افغانستان لم تحتل قط. يعني لا الاسكندر ماجد اسكندر ماكدوني قدر عليها. ولا الانجليز بعثوا حملتين. الحملة الاولى افنيت خمسين الف واحد ما رجعت منهم واحد. الحملة الثانية وفي النهايات كلها رجع منها دكتور. دكتور واحد هو اللي كتب عنها. فافغانستان لم تحتل قط - 01:08:41

فلسه ايه البيئة زي ما هي الاسلام لسة باقي فيهم يعني. فيقول عندما آآ كنت اسأل عن سبب نصر المجاهدين على السوفيات كنت اقول بكل وضوح ان السبب في ذلك هو الجهل - 01:09:01

اي نوع من الجاه يقول ثم اوضح بعد ذلك فلو كان غالبية الافغان متعلمين كهؤلاء الممرضين لكانت افغانستان الان احدى جمهورية الاتحاد السوفيتي ففكرة ايه؟ لذلك ذلك هو يقول فلذلك انني اصرخ واقول يحيى الجهل - 01:09:11

انت علشان بس افهم النقطة دي. آآ هو دلوقتي بيتكلم ان آآ ان الناس في افغانستان لم تتعلم ذلك التعليم النظامي آآ علشان التعليم النظامي لو كان موجود او كان قوي آآ كان هياخد بايدهم آآ ويعقولهم الى ربح بقى معناه زي ما احنا - 01:09:26

مسلا عند في تصورات معينة تخدم اهداف فكرة بقى ان انت ان المغلوب دائما آآ مولع اه مولع بالغالب بتقليد طالب وان انت انت بتشوفه حاجة حاجة واو. زي ما احنا مسلا بنص على امريكا والغرب ان هم حاجة واو وهم بيبصوا على الشرق عندهم. آآ روسيا مسلا هي اللي جنبهم - 01:09:46

يشوفوها ان هي سوبر باور زي ما انت بتقول. في حالة ان لو ده اتحط في التعليم بتاعهم التعليم النظامي كانوا دولت بيضة. بالزبط

هيطلعوا اه هيطلعوا كمنتج نهائي اه ان انت لما علمتهم كده هم هيطلعوا يقلدوا دول وهيمشوا - [01:10:06](#)

وراهم وهيكونوا تبع لا اكثر. لكن هم لما ما تعلموش ده اه او لما كانوا جهلة بهذه الامور اه العظيمة حصل ايه؟ ان هم صاروا عظماء.

هم. اثبت يعني الشيخ اه الشيخ - [01:10:24](#)

في الكتاب بتاع التربية الثقافية افاض جدا في امر التعليم وان هو آآ يعني وسيلة آآ يعني قوية جدا من آآ اسباب آآ التبعية ويقول ان

بداية يعني لماذا اصلا انشأ الاستعمار التعليم النظامي - [01:10:40](#)

في في بلادنا لكي يعني التعليم الاجنبي اقصد لكي ينشئ نخبة قادرة على ان هي تمثله يعني تمثل هذا النظام. انا بقول لك هو ايه هو عاوز ينشئ النخب الثقافية والعلمية اللي هتؤثر على المجتمع بعد ذلك. لذك انت ايه؟ يقول لك هو صراع نخب. بالاساس لو قدرت

تغلب النخبة اذا جاء نصر - [01:10:55](#)

الله الفتح. وبعدين ورأيت الناس يدخلون. امتي؟ متى يدخل الناس الذين يفاجئ؟ حينما تهزم يعني بيقول لك ايه الحق والباطل

هكذا. ده حق وده باطل. نخبة ونخبة. اللي بيهزم يعني مسلا انا الباطل كسب - [01:11:15](#)

بيخش معه الناس الحق كسب بيقش مع الناس. آآ كان في مقاربات كده يا سيدنا ويعني وكلمات صعبة هو بيستخدمها آآ في سياق

عن شرح مآسي الموضوع المساوي بتاعته يعني يقعد يستخدم كلمات زي مسلخ - [01:11:25](#)

وسجنه. كلام كلام ضخم كده. هم. يعني ايه القصة بتاعة النقطة دي؟ هو في سياق ان هو بيحاول يوضح بعض مساوي النظام

التعليمي في موضوع المدارس ضرب اكثر من مفارقة او بيحاول يمسلم موضوع يعني فبدأ بموضوع المسلخ - [01:11:45](#)

هو بيحكى قصة بيقول لك مش عارف مين زار مسلخ زي جزارة يعني فوجد ان في اطباء موجودين. فبيسأل يعني الاطباء دول ايه

لازمتهم؟ فقال لك الاطباء دول مهمتهم ان هم يتأكدوا ان بهيمة المذبوحة - [01:12:06](#)

اه ماتت تماما. واتأكد من بعض الامور يعني زي مراقبة جودة فهو بيقول ان في المقابل في المدرسة المدرسين هم الاطباء اللي في

المسلخ. هم. والمدرسة دي عبارة عن مسلخ - [01:12:22](#)

والمدرسين دول دورهم ان هم يتأكدوا ان الطلاب قد تم قتل ابداعهم تماما. مم. خد الحقنة كاملة. مم هي الفكرة كلها ايه؟ زي ما قلنا

من بداية موضوع بروسيا والعساكر وعسكرة التعليم والكلام ده كله. انا اللي وضعت هذا النظام - [01:12:38](#)

الطالب لازم يخرج يحقق اهدافي انا. ما فيش مساحة ان انت تدخل النظام اللي انا وضعته وتحاول انت تبدع وتشوف انت عايز تعمل

ايه في دينتك وتعمل ايه في حياتك؟ - [01:12:57](#)

ما فيش مجال. فانا من البداية باقتل فيك اي محاولة ان انت تخرج خارج اسوار المدرسة مم فاهمه ازاي فده المقاربة بتاعة المسلخ

هو عنده اهداف يريد تحقيقها في الطالب اللي هيدرس في هذا النظام يخرج على قالب معين - [01:13:08](#)

فيبقى بالتالي علشان ما ينحرفش عن هذا القالب فيه حاجات كتير لازم اموتها في الطالب من ضمنها مساحة الابداع مساحة التساؤل

مساحة الحوار مساحة التفكير النقدي حاجات كثيرة جدا. هم. فيه تيت توك اسمها هل المدارس تقتل الابداع؟ بس الابداع. هم -

[01:13:30](#)

ترشحات عمر. برضو من ضمن الحاجات اللي هو بيزكرها فكرة اه وذكرناه قبل كده بس سريعا يعني ان خلاص المجتمع اصبح عنده

تصور بسبب طول الامد في هذا النظام الدراسي ان النظام الدراسي او المدرسي ده هو بس اللي بيخرج - [01:13:50](#)

العلماء هو بس اللي بيخرج المتخصصين. هم دول بس اللي يتسمع منهم. اي حد خارج اسوار المدرسة ما يتسمعولوش. المقاربة الثانية

اللي هو بيتكلم عنها وهي في غاية الخطورة خطورة وهتخلينا برضو نرجع لموضوع من روائع حضارتنا. آآ موضوع الطبقة -

[01:14:08](#)

ان للاسف الشديد في اغلب دول العالم حتلاقي وخصوصا في الدول العربية للاسف الطبقة دي موجودة في نظام الدراسة. ايه بقى

الطبقة دي قال لك للاسف الشديد النظام التعليمي الحكومي مش بيكون اعلى حاجة. وده واقع للاسف اغلب الدول العربية عايشاه.

مم. بسبب - [01:14:24](#)

الموضوع محتاج فلوس كتير وبعدين ممكن الدولة وحدها لا تستطيع ان تتحمل كل هذه المصارف ايا كانت الزروف. كويس؟ وبعدين احنا بنقول ان حق التعليم مكفول للجميع. واغلب الناس ما معهاش فلوس فتهدخل ارخص وسيلة تعليم اللي هي النظام الحكومي. وما هياش احسن - [01:14:45](#)

مم. ففي بعد النزاه الحكومي في بقى التعليم الخاص وبعد التعليم الخاص في بقى الانترنتشونال. اللي هو بيقول لك الانترنتشونال ده ان انت خلاص بقى ما لا تتعلم منهج دولتك ولا تتعلم آآ على مقتضى اختبارات دولتك. انت مسلا بتدخل - [01:15:05](#) اي جي آآ نظام بريطاني بتدخل امريكان دبلومة نظام امريكي ايا كان المناهج جاية من برة الامتحانات جاية من برة فانت مستقل تماما عن الدولة اللي انت فيها. النظام التعليمي اللي في دولتك. حتى العالم بتخلص بتبقى عايزة تسافر على طول. هي الفكرة كلها ايه؟ انت كان بيهيا لك او دل - [01:15:25](#)

بسبب بقى سوق العمل ولا ايا كانت الزروف التعليم المتاح للغالبية العظمى من الناس مش احسن حاجة. نعم. ففي مستويات باسما ان اعلى تقدم جودة افضل بالزبط. فبقت فيه الطبقيه دي - [01:15:46](#) انت خريج مدارس ايه آآ مش عارف مين آآ حكومة لا انت اي كلام. انا مدارس لغات خاصة. واحد تاني بقى يتنطط علينا احنا الاتنين ده انا انت الناشيونال مش - [01:16:02](#)

ده اسم طويل كده هيكراه. هم. آآ نحن لسنا سواسية. بالزبط. الفكرة بقى لما بنرجع لمن روائع حضارتنا وهو هو برضو بيضرب مسال بالنموذج الفنلندي وده موجود في دول كتير. مش دولنا العربية للاسف. او يعني مش كلها. فكرة ان النظام التعليمي الحكومي - [01:16:15](#)

هو اعلى مستوى تعليمه ولدرجة ان حتى في بعض الدول العربية كده برضو ان النظام الحكومي هو اعلى نزام تعليم. مم. بغض النظر عن تسمية الدول يعني واحلى بنعطي هذا الحق للمواطنين. انت لو جاي من برة ما تتعلمش تعليم حكومي. ان التعليم الحكومي ده اعلى مستوى وفيه كانه برضه نوع من انواع الطبقيه - [01:16:35](#) مم. بس هو بيقول يعني النظام التعليمي في فلندا رقم واحد على العالم. ليه رقم واحد على العالم ان هم ستة مليون ايوه ماشي اكيد انا عشان اخدم ميت مليون. واخدم ستة مليون الدنيا هتفرق. هم. مش قصدي هو طرح الفكرة هنا قال يعني التعليم الفنلندي افضل تعليم في العالم بشروط - [01:16:58](#)

ان هم انت بتخدم على ستة مليون. في حين امريكا مثلا يعني هو يقول لك امريكا افضل تعليم في العالم. اللي بتخدم على تلتमित مليون. فلو هو بيقدّر يوصل مثلا للمستوى ده وهو بيخدم العدد ده - [01:17:17](#)

يبقى افضل. هم. بس هي الفكرة في النهاية ان التعليم المتاح للجميع اللي الحكومة بتقدمه هو افضل تعليم. نعم. لو انت هتخرج خارج النظام ده هتأخذ مستوى تعليمي اقل. ماشي. في الدولة الاسلاميه قديما - [01:17:27](#) التعليم المجاني المتاح للجميع هو افضل تعليم وما فيش الطبقيه دي. انت غني انت فقير انت فئة متوسطة انت ايا كان طبقة متوسطة التعليم اللي كل الناس هتتعلمه مستوى واحد وهو افضل شيه. يعني حتى العلماء في الحضارة العربية الاسلاميه تجد ان هم صنايعية يعني اللي هو ايه؟ القفال مثلا - [01:17:44](#)

ده بيقول لك كان بيصنع اقفال. والكسائي. اها. طب كان بيعمل ايه؟ هدوم اه. نعم. فالمقصد ان هو ايه يعني حتى الشيخ كان بيقول ايه ان هو افضل تعليم ليس فقط - [01:18:08](#)

افضل تعليم ده كانوا بيدوا اللي معه الفلوس. يعني اللي هو ايه اللي بيقول لك الامام الغزالي نجا من فكرة اللي هو آآ من الفقر وبتاع ما كئش لاقى ياكل. فراح المدرسة آآ يتعلم وياكل. آآ يقول لك - [01:18:18](#)

طلبنا العلم لغير الله فابى الله الا ان يكون العلم له يعني. من ضمن التصورات المهمة جدا في موضوع الطبقيه اللي هو بيشرحها في الكتاب. فكرة طبقة من العلماء الذين يتحكمون في سير العملية العلمية. كويس؟ هم. طبقة من العلماء هم اللي بيتحكموا في كل حاجة. وزى ما ذكرنا قبل كده يقومون بتحديد المشاكل - [01:18:28](#)

التي يجب طرحها والتي لا يمكن طرحها. نعم. والمسال على كده زي ما قلنا نظرية التطور وفي النهاية اصبح العلم سلاحا موجهها ضد اي نموذج فكري مخالف فمين بقى اللي بيحط النموذج الفكري الصح ومين اللي هيحدد ان ده نموذج فكري مخالف؟ المسألة دي الناس لازم تستوعبها لان خصوصا في مسألة - [01:18:48](#)

نظرية التطور دي سيبك مني يا عم اي حاجة تانية. هو وضع الناس المسؤولين قالوا نزرية التطور صح يبقى صح. وفكرة بقى اسوار المدرسة انت بتخالف اللي احنا قلنا عليه صح يبقى احنا خارج اسوان مدرسة ومش هندي لك بقى دكتوراة مش هنخليك تنشر الرسائل العلمية بتاعتك - [01:19:12](#)

فببقى انت في الاخر ايه لن يتم الاعتراف بعلمك لان انت خارج اسوار المدرسة. فكرة قوية فيه بقى مسألة خطيرة جدا هو بيتكلم عنها تورط العلم في الاستبداد. بيقول هو جاي باقتباس كده الانظمة الاستبدادية المشهورة في العالم الحديث قامت - [01:19:32](#) ايدولوجيتها واليات حكمها لشعوبها على اسس علمية صارمة. المسألة دي مرعبة ومخيفة. حضرتك اتكلمت اه اتكلمت عنها قبل كده في الكتاب بتاع امريكا ده مش مش فاكرا اسمه ايه ؟ كتاب - [01:19:51](#)

كنت عملت له مراجعة من هبقى اجيب اسمه او الغلاف في المونتاج عملت عنه حلقة قبل كده كان بيتكلم عن نظام الحكم في امريكا. واظن اسمه الفردوس الامريكي اظن اسمك ايه يا صاحبي - [01:20:05](#)

الناس دي بتحكم على اسس علمية. ان انت تستخدم التقدم العلمي والتكنولوجي في استبداد الناس وفي استعبادهم وفي قهرهم. المسألة دي مخيفة جدا. فبيقول لك يعني الانزما دي يعني استمدت طريقة حكمها اما من العلوم البيولوجية والاقتصادية في مجال الايديولوجيا - [01:20:18](#)

اما من تقنيات العلم الحديث في مجال الاتصالات والالات العسكرية والاستخبارات وبيضرب مثال بقبليتين هيروشيما ونجازاكي احنا استخدمنا العلم وفي ان احنا نقهر الشعوب ونبيدهم ونكسرهم وهكذا. هم. ما معنى ما معنى الفكرة البيولوجية كيف - [01:20:43](#) هو كانه بيدرس الانسان وبيدرس تصرفاته وبيدرس عاداته وهكذا. وطريقة تفكير المخ الموضوع ده مكتوب فيه كتب كثيرة جدا والانسان لما بيتصرف كفرد او في وسط جماعة ومش عارف مين بيدرس آآ - [01:21:03](#) تصرفات الناس. هم من نواحي كثيرة جدا بس هو في الاخر بيستخدم هذا العلم من اجل ايه والقهر والعبودية والكلام ده كله. اه. فهو هي فكرة ان هو بيستخدم العلم نفسه لان هو يطغى وان هو يكون - [01:21:22](#)

مساعد ليه على كده. آآ حتى كان كان في في بوتكست كده كنت باسمعه قريب. فكان بيتكلم على نقطة ان هو كانوا بيطلبوا مسلا آآ يعني كانت السعودية بتطلب من آآ كانت عاوزه تشتري مسلا آآ احدى الشركات الامريكية شركات تكنولوجيا عاوزه - [01:21:40](#) اشتريها او عاوزه تعمل فرح في السعودية او عاوزه آآ يعني تشتري منهم آآ حق صناعة هذا المنتج او آآ يقولوا لهم التقنية ويدفعوا فلوسها وكده. آآ اه الشركات وافقت وكانت العروض سخية جدا من السعودية. لكن الحكومة الامريكية رفضت اللي هو بمنتهى البساطة هذا العلم لنا - [01:22:00](#)

احنا اللي صنعناه وده بتاعنا احنا مش هنبيع العلم ده علشان خاطر هو احتكار في المقابل زكرنا الكلام ده الحضارة الاسلامية ما كناش بنعمل كده. مم مم البوصلة لغاية ما الناس زعلت انه تم مقاومة انتشار مسلمين بالحرب والسيف. مم. مؤرخين - [01:22:20](#) قالوا انتم ليه منعوتهم يكملوا يدخلوا بلادنا ووقفوتهم لغاية هذا الحد؟ في اقتباس مهم جدا حاب اقراه هو نزيه لرشيد الحاج صالح بيقول ان المدرسة تعد من وجهة نظر الغالبية العظمى من الباحثين التربويين والاجتماعيين اهم مؤسسة - [01:22:40](#) السياسية مؤثرة في المجتمع على الاطلاق. فالمدرسة هي التي يصنع فيها مستقبل النشء وهي التي تشكل القيم الاجيال الناشئة وتشكل قيم الاجيال الناشئة. وتكون عقائدهم كما انها تتقاسم مع الاسرة مهمة تكوين شخصية الابناء - [01:22:56](#)

الاجتماعية وهويتهم ولذلك نجد ان كلا من المؤسسات الدينية والسياسية سعت وتسعى الى السيطرة عليها وتوجيهها. نعم. شف مين بقى اللي عاوز يعني ايه يمشي الدنيا حسب وجهة نظره. سيطر على العملية التعليمية الدنيا دي هتمشي معك زي الفل - [01:23:16](#) من ضمن الحاجات اللي هو بيستشهد بها ان المدرسة النظام المدرسي المعاصر الحديث بترسخ قيم الاستبداد في النفوس. تحس ايه

يا عم الكلام الكبير اللي انت بتقوله ده قال لك ازاي طيب؟ قال لك ان النظام وحده هو فوق الجميع. احنا حاطين نزام ما ينفعش آآ -

[01:23:35](#)

اسأل هو هو ينفع يتغير انت بص انت انت امشي في النظام زي ما احنا حاطينه وبس. فكرة ايه؟ طب آآ ما ينفعش نتعلم بطريقة هو احنا احنا هنعلمك بالطريقة دي ولازم - [01:23:58](#)

تخضع وتنصاع وتطيع. وللأسف يعني انا لما باتعامل مع ابنائي وهو بيضرب المسال ده في في الكتاب مسلا الواجبات الواجبات ومش الهوم ورك والكلام ده كله. مم الواجبات المدرسية الولد طلعا عينه طول النهار في المدرسة عاوز يرجع يلعب شوية لأ أنت هترجع برضو هيطلع عينك في الواجبات المدرسية. طيب ما فيش مساحة للتمرين ما فيش مساحة - [01:24:12](#)

الفصحى ما فيش مساحة نقعد مع الاب والام نزام في الاخر وتجد انت نفسك بتقول لابنك معلش يا ابوي اصبر واحتسب وكمان هتعمل ايه طب ما فيش مجال ان احنا آآ نغير هذا النظام انت هتكفر - [01:24:37](#)

خلاص هي الفكرة دي كده. النظام فوق الجميع ومن الممنوع الاعتراض عليه. طبيعة المدرسة طبيعة المدرسة تميل للعبودية اكثر من احنا عايزين حد شاطر بيسمع الكلام. نقول له اقعد هنا يقعد تقعد ساكت تقعد الشقاوة ما تتحركش آآ تسمع - [01:24:53](#)

كان مدرس تحفز كل اللي بيقوله كده تمشي على النزول. علمونا في المدارس يعني ايه كلمة نظام اه شمنجخ. هو في الاخر مقاربة المقهورين. فيه كلام صعب يتقال فانا مش هقوله بس هو بيضرب مثال بيقول لك التعليم اللي احنا عايشينه ده - [01:25:13](#)

مسمى جميل جدا. قال لك ده اسمه التعليم البنكي ايه التعليم البنكي ده من البنوك قال لك التعليم اصبح دربا من الايداع. لم يعد الاستاذ وسيلة من وسائل المعرفة ولا الاتصال. بل اصبح مصدر بيانات ومودن - [01:25:33](#)

معلومات. كويس؟ العيل ده بيجي لي يفتح لي الدرج احط فيه فلوس اه تك اودعت. هو كل العملية التعليمية كده انا اودع فيه افتح كده حط صب صب صب صب احفظ احفز احفز هي دي العملية التعليمية. ويجي في الامتحان هو بقى على زرار في المقابل بقى -

[01:25:49](#)

بيقول لك طب ايه الحل والله العزيم يمكن من اهمية هذا الكتاب انه بيفتح افاق انت يمكن عمرك ما فكرت فيها قبل كده. العلاج يكمن في الحوار شف بيقول ايه؟ تحديد المواضيع التي يجب مناقشتها مع الطالب. يعني انت مش داخل تسمع كلام وخلاص. لأ انا -

[01:26:13](#)

في معلومات انا طبعا عايز اوصلها له بس هي فكرة ايه ان انا اتحاور مع الطالب وبدرجة ما اقنعوا بان العلم ده ينفعه ومفيد له وآآ بدل ما مجرد لما تكبر هتفهم ولما تكبر هتعرف ومش عارف مين. فيبقى هو عايش فترة كبيرة جدا من عمره زهقان ومخنوق وانا ليه

بتعلم كل - [01:26:34](#)

كل المعلومات دي وانا فاهم ازاي؟ يعني يعني انا انا اسف في المطعم بس يعني انت انت دلوقتي اتكيت على زرار كده عدي ان انا خدت فترة طويلة جدا جدا انا بحب الرياضة جدا. بحب دراسة الرياضيات جدا. وعلى ما تفهم ولكن التفاضل والتكامل ده كان

بالنسبة لي ازمة آآ - [01:27:00](#)

تفاضل التكامل خدت من اولي سانوي لحد اه تالت سنة في الكلية وانا باخد تفاضل وتكامل مع ان ممكن ببساطة اه ايه تطبيقه

العملي؟ في رابع في رابع سنة خدنا تطبيق - [01:27:20](#)

خدنا تطبيق اه التفاضل والتكامل في احدى المواد الهندسية اللي هو هتاخذ قوانين التفاضل والتكامل اللي قعدت تتعلم بيبقى لك سنين هتحل بها معادلة دلوقتي مسلا تتعلق بالخرسانة التأسيس وبتاع - [01:27:30](#)

طب لكن طب ما تقولوا لنا علشان اعرف انا بتعلم ليه يعني المهندس كان بيستشهد بفكرة اللي هو ايه آآ مثلا ناس في في كليات معينة يقول لك احنا ليه بندرس المادة الفلانية؟ زي الاحصاء مثلا. مم. يعني بيقول لك انا في طب وهربان من الرياضة وبتاع تجيب

لي احصاء بيقول لك - [01:27:46](#)

ما فيش طب من غير احصاء طب هو ما يعرفش هو حس ان انت بترخم عليه بتغلس. مم. فانت يعني ايه قل لي يعني ايه او السبب

اللي انا عشان هتتعلم بس في المقابل ان هو برضو بيطلع - [01:28:01](#)

اطرح سؤال او موضوع ان في حاجات كثيرة جدا خصوصا في مرحلة الطفولة انا ممكن تكون آآ ميولي او ما انا مبدع فيه او ايا كان بعيد خالص عن الموضوع ده. كويس. مم. فانا ممكن من صغري - [01:28:11](#)

لا احتاج الى اني اتعلم الكمية دي من المعلومات فيما يخص الرياضيات او الفيزيا او الاحياء او الكيمياء او الجزء ده. هم. لكن لغاية مسلا تالته اعدادي او لغاية سانونية عامة حتى يقعد بتاع عشر سنين اتناشر سنة من حياته - [01:28:28](#)

بيدرس حاجات كان ممكن في مقابلها لو احنا ودي برضو من ضمن مساوي المدرسة الاهتمام بالفروقات الفردية. مم مم. انت اديب من صغرك فسيبك بقى من المواد العلمية دي واهتم اكثر بالمواد لأ احنا كل الطلبة هيدرسوا كل حاجة بغض النظر عن - [01:28:48](#) فروقاتهم الفردية. ماشي. وده ممكن يؤدي الى انه خلاص. يقتل فيه الفروقات الفردية او النواحي الابداعية لان انت خلاص دخلتني مفرمة البسطرمة زي ما بيقولوا كرهت نفسي وكرهت التعليم وكرهت الدنيا كلها. اصلا اصلا الاولاد الطبيعي فيهم ان هم هيبصوا

لزمائهم من باب المقارنة. فاللي هو صح - [01:29:10](#)

حفز القرآن وهو عنده تسع سنين وانا لحد النهاردة مسلا انا قده تسع سنين وما حفظتش غير ثلاث اجزاء. آآ على الرغم مسلا ان انا باعرف ارسم احسن منه. وبالتالي - [01:29:35](#)

مسلا لأ لما بيسمع قرآن كده بيعرف يقلد المشايخ فكل واحد ليه التركال اللي هيمضغ فيها لكن عملية كله لازم يدرس الجدول الدوري. هو هو بيقول النظام من بدايته لا يسمح بده. صحيح. اه. في بقى نقطة مهمة موضوع العلاج يكمن في - [01:29:45](#)

حوار فيه جملة مهمة جدا هو قالها. هو بيقول في مقابل موضوع الاستبداد ده العلاج يكمن في الحوار تحديد المواضيع التي يجب مناقشتها مع الطلاب. وبعدين قال لي لك الحوار ينقل فكرة الحرية. دي تتبروز. الجملة دي تتبروز. المقصد ايه؟ هناك مساحة -

[01:30:05](#)

وخلي بالك والله العظيم المسألة دي كان انت يا اخ آآ بشمهندس محمد آآ ريان كنت ذكرت مثال كان لي تعليق عليه مسألة ايه؟ آآ اللي هيدرس في موضوع الزنا حلال ولا حرام غير مسموح او تدرس - [01:30:25](#)

الواقع ان الدنيا مش كده. انت لو المسألة دي حق فعلا المفترض ان الدراسة الصحيحة ستؤدي دائما الى نفس النتيجة. اللي علماء المسلمين اجمعوا عليها على مر التاريخ. مم. فاهم ازاي؟ لو دي مسألة شرعية. مم. بس هو يقصد ان انت سواني بس. هي المقابل

لها - [01:30:43](#)

كان ايه؟ المسال بتاع نزرية تطور ان هو بيمنع انك تدرس فيه. الواقع حال المسلمين. المسلمين عمرهم ما منعوا حد ان هم او يبحثوا او يجتهدوا في اي مجال من المجالات الشرعية. ان الواقع في النهاية ان انت لو فعلا عندك الاليات وتعرف تبس في الدالة -

[01:31:03](#)

خصوصا في المسائل اللي انت ذكرتها المعلوم من الدين بالضرورة قطعاً ولا شك سيصل الى نفس النتيجة. ويطعن في عقله وفي الياته لو هو وصل لنتيجة مخالفة. نعم. فبالتالي المقصد ايه؟ اي مسألة شرعية لو خصوصاً هي من المسائل المعلوم من الدين

بالضرورة انا - [01:31:23](#)

ان افتح فيها حوار لو احنا بالفعل الاتنين عايزين نصل الى الحق نتحول فيها طب يا ترى المسألة دي ايه الصح فيها؟ وازاي نقدر نصل الى الصح فيها؟ ونتكلم ونتحاور فستجد ان الطالب في النهاية - [01:31:43](#)

سيتعلم كيف يصل الى الحق الذي انا اريد تعليمه ايام البداية. فاهم قصدي؟ انا فاهم هي الفكرة فكرة صحيحة ولكن ايه؟ هم يعني الفكرة ان انت هتاخذ دي البعيد هو اللي بيتكلم في في الفكرة يعني اللي بيتكلم في الفكرة اللي بيتكلم فيها ريان بيقول ايه؟ بيقول

مثلا ان انا يعني اما ببدأ بقواعد صحيحة يعني انا ببدأ ان ايه؟ ان في اشيء - [01:32:00](#)

سلامة لي من الوحي خلاص آآ هي خلاص انا ببدأ بها. مثلا مش هقول لك ايه انا طلعت القمر. اكتشفت ايه؟ ما فيش ربنا. يا سلام! طب انت ايه احنا يعني احنا لما بنيجي نفكر بنفكر جوة منزومة الوحي - [01:32:20](#)

خلاص فهي الفكرة هنا الفكرة اللي هو بيتكلم فيها صحيحة. الفكرة اللي حضرتك بتتكلم عليها اللي هو ايه؟ يستدل على اللي انا اقصده. هو في الآخر هو بيقول ايه؟ الحوار ينقل فكر - [01:32:32](#)

حرية انا بعتمد ان المقصد بالحوار ايه؟ ان آأ ناخذ وندي مع بعض في الكلام. المقصد مش فتح باب الاعتراض على الفاضي اصل لأ. مم. ان انا باسمح لك باتيح لك ان انت تتساءل بغرض الوصول الى المعرفة الصحيحة. فناخذ وندي - [01:32:42](#)

مع بعض في الكلام وهنقدر نصل في النهاية الى المعرفة الصحيحة في اي مجال من المجالات من اول اسباب وجود الله وصدق النبوة ووحى القرآن الكريم لا توجد مسألة لا يجوز ان نتحاور فيها. بالظبط علشان خاطر نوصل للناحية الشرعية. اه. فاهم ازاى؟ مم. في المقابل بقى - [01:33:03](#)

هو بيقول لك ده فيه استبداد. فيه مسائل ما ينفعش نتحاور فيها ما ينفعش نخضعها للحوار اللي هو نريد بالفعل ان نصل الى المعرفة الصحيحة في الموضوع نريد بالفعل ان نصل للحق نزرية تطور فعلا صح ولا لأ؟ لو هي بالفعل حق اي - [01:33:23](#) في محاولة جادة مخلصة في دراسة الموضوع بهدف ان انا اتأكد هل هو حق ولا باطل؟ لو هو حق فعلا نظرية تطور كنت كل الابحاث اثبتت ان هي بالفعل حق وكل المشاهدات وكل - [01:33:43](#)

دراسات وكل الطرق تؤدي الى روما. كانت اثبتت لكن هم لأ احنا هنفرض عليك ان هي حق. نعم. ولا يجوز فتح اي باب في مناقشتها. مم. فده دي مسألة مهمة جدا جدا. انه هو بيقول تحويل التعليم من التلقي الى الحوار. الحوار ده ايه - [01:33:58](#) الذي هو شرط الحرية. التي تمثل روح الانسان واعظم سمات الانسانية حياك الله يا شيخ. نحن يعني ده اللي عمله الانبياء. يعني اسمع مني واسمع منك وانا واياكم لعل هدى او في ضلال مبين. نعم. وفي - [01:34:22](#)

حوار ومجادلة ومناقشة ومناظرة وكل ده في الشرع. وحتى لو انت طرق تفكيرك غلط نتكلم في طرق والاستدلال ويكون فيه منهجية للوصول الى الحق. دي من الترشيحات اللي انا برشحها - [01:34:41](#)

اه الكتاب بتاع الشيخ يعني؟ اه. لأ لسة واخذ باله. الحمد لله بالسلامة. طيب يعني هو احنا تقريبا كده آأ على مدار الوقت اللي فات آأ تطرقنا لتاريخ المشكلة وابعاد المشكلة وعاملة ازاى آأ التعليم النظامي آأ بيصل بالناس لقضية - [01:34:59](#)

لقضايا الطبعية والقهر والتعليب والتدجين والمصالح كثيرة جدا. سيسأل سائل ما الحل اه هل الحل ان احنا نطفش من التعليم؟ ونروح للجهل ونقول يحيا الجهل فكرة ايه الحل دي مش موجودة خلاص احنا ايه في حل حل اتجمع ايه؟ ولا هو حتى بيقدم مم هو بس يعني رؤوس اقلام يريد منك زي ما قلت - [01:35:20](#)

تفتح افاق جديدة ولكن المقصد ان التعليم فقط محصور داخل اسوان. هو عامل مقارنة لطيفة زي جدول كده بيقول لك دي ايه دي والله مساوي المدرسة ودي مساوي التعليم المدني. ودي - [01:35:47](#)

التعليم المرن ودي آأ مزايا المدرسة وبيرصهم لك حوالين بعضه كده بيحاول ايه يصلح في بشكل ما بشكل مدرسة ولكن المقصد ان احنا يعني آأ السبب اللي على الاقل انا - [01:35:57](#)

اخترت عشان الكتاب ده هو فكرة التاريخ بتاع المدرسة. انا مهتم بفكرة التاريخ وفكرة التأثير بتاع يعني التأثير بتاع الحاجة الموجودة دلوقتي احتجت ايه يعني تشوفي ايه بدأت زي كل هذه الامور فالمدخل التاريخي اللي هو كان عامله كان مدخل تاريخي سهل ولطيف. اما بقية بقية الكتاب انا شايف ان ايه ان احنا لو اخترنا كتاب بيتكلم في الموضوع يكون افضل. خلاص؟ مع ذلك ايه - [01:36:07](#)

الشيخ يعني عاوز يعلق على عدة افكار اللي هو الكاتب قالها لا علاقة بالحلول وكده والكلام من ده. اتفضل يا سيدنا مايك مع حضرتك. هو بص الموضوع بسيط جدا هو بيقول فيه نزام موجود دلوقتي. النزام المدرسي والنزام التعليمي الحديث اللي احنا عايشين فيه ده كويس - [01:36:27](#)

له مساوي كثيرة جدا. ويكاد يكون ده متفق عليه اصلا عالميا. ما هو الحل؟ زي ما عمر بيقول فكرة هو ده بقى الحل هكتبه لك في ورقة وتروح تطبقه ده مش موجود. لكن هي الفكرة ايه - [01:36:45](#)

هو بيقول فيه ثلاث مسارات ممكن تمشي فيهم كويس المسار الاول وهو بيسميه المسار الشجاع يخرج عن النظام كليا ويلجأ للتعليم المنزلي. طبعاً زي ما عمر قال انت وزرورف البلد - [01:37:00](#)

ممكن يكون ما بين آآ مقبول ومقنن او مسكوت عنه او اه. وممكن زي ما ناس بتعمل في دولنا وبحسب الخبرة ان انت تسجل لابنك في المدرسة تعليم منزلي. اه اه تعليم في مدرسة حكومية ولا ايا كان ارحص حاجة ممكن تدفعها. واه في سنوات معينة - [01:37:14](#) بيعدي بنجاح من غير اختبارات في سنوات لازم يروح يختبر. وهو ايه بيدرس في البيت منهج موازية او ايا كان. او حتى نفس المنهج بس طرق مختلفة مختلفة من التعليم. بالزبط. ولما تيجي وقت ان انت تمتحن عشان تاخذ الشهادة بتروح تمتحن. يعني في اقصد حلول مختلفة. مم. كويس - [01:37:34](#)

هو بيقول ده الحل الشجاع لان خلي بالك اسهل ما يمكن على الانسان بس كل حاجة لها تمنها وكل حاجة لها تبعيتها ان انت ترمي المسؤولية على حد ثاني. وخلي بالك دي احنا واقعين فيه بشدة. شماعا. هو بيقول لك ايه انا فترة العيل معي كاسرة اب وام - [01:37:54](#)

اول اربع او خمس سنين وبعد كده برمي مسؤولية التعليم على المدرسة. مم. واقصى ما يمكن ان اجتهد فيه اني اختار له مدرسة حلوة بس المدرسة دي بقى غير كده انا ما ليش دعوة هو بيتعلم ايه ولا بيعمل ايه ولا انا شايلى ايدي من الموضوع تماماً - [01:38:13](#) كتر خيرى لو حتى بعد كده هجيب له دروس او مدرسين بس انا فعلياً ما فيش اي مدخل من ناحيتي في موضوع التعليم. وده في غاية الخطورة بس انا في المقابل ايه بشتري راحتي وبشتري دماغي وزي ما هو بيقول الفكرة ايه؟ ان انا ممكن اكون مضغوط اقتصادياً جداً. نعم. وانا غصب عني - [01:38:32](#)

انا انا هفضل شغلي ولا هراجع معه الدروس ولا هعمل معه الواجب ولا اعمل ايه؟ بالزبط ده حقيقي لكن يعني هو بيقول لك ده يحتاج الى شجاعة. شجاعة له حتى تتحمل ان تتبعات والمسؤولية. نعم. الحل الثاني او الطريق الثاني اصلاح النظام من - [01:38:52](#) داخل وحل اشكاليات المدارس. حل اصلاح النظام للداخل يعني ايه آآ الناس العاملين في المؤسسة التعليمية او المسؤولين يغيروا النظام. مم. وهو طبعاً في الكتاب فيما بعد بيقول لك في بقى نزام - [01:39:11](#)

حصل فنلندي ولا مش عارف مين نتعلم الدنيا بتتغير يعني. نعم. ممكن نخلي التعليم النظامي ده يحل كتير جداً من مشاكله نعم وده وده يعني مش آآ مش سحر ولا شعوزة وهو بيقول ده موجود. وببضرب المسال بالنظام الفنلندي. وده الدخول في تفاصيله زي ما عمر بيقول هحتاج بقى الى - [01:39:27](#)

الى حلقة كاملة. وكتاب اخر. وكتاب اخر يناقشه بالتفصيل. نعم. الطريق الثالث الضغط من الداخل لتغيير النزام مم. ويقصد به برضو ان انت ايه كانك يعني لو انت صاحب دولة او تغيير بقى شكل المدرسة بالكامل او او تغير - [01:39:49](#)

التعليم النزامي بالكامل فهو في الاخر بيقول الطرق الثلاثة دول يا اما تعليم منزلي يا اما تحاول تغير آآ تحل اشكاليات المدارس يا اما انت تحط نزام جديد. مم. والثلاث مسارات دول الموضوع فيهم بقى الحديس فيه يطول. يعني هو حتى لما عمر بيقول - [01:40:09](#) الجدول هو كان بيقارن ما بين التعليم النزامي والتعليم المنزلي كحل من الحلول. مم. وان في حاجات ممكن تجدها ايجابيات في في المدرسي النظامي مقابل سلبيات في في التعليم المنزلي. نعم. والعكس بالعكس تجد كتير من الايجابيات - [01:40:31](#)

في التعليم المنزلي مقابل سلبيات الموضوع بيحتاج الى موازنات كثيرة. فزي ما بقول في الاخر يعني ختاماً وسع افاقك ولا تحصر التعليم داخل اسوار المدرسة فقط. حياك الله يا شيخ. اه اخيراً اه يعني عايز اقول حاجة الشيخ ما شاء الله - [01:40:51](#) اه يعني مش عارف والله سبحانه انا ببقى انا الكتاب ده قرأته ثلاث مرات بدون مبالغة يعني يعني اتعرفت على الكتاب تقريباً من حوالي سنتين ولا حاجة وبدأت اقرأ فيه - [01:41:13](#)

الفعل ايه يعني عجبني افكاره كده ولكن وقرأت الكتاب قبل ما اجي وقرأت الكتاب في المترو فلما باجي اشوف تلخيص الشيخ الكتاب يعني الشيخ ما بقالوش اسبوع بيقراً في الكتاب فسبحان الله العزيم بجد افكار يعني ايه يعني بجد افكار ثورية عند الشيخ اللي هو ايه - [01:41:23](#)

يستطيع ان يربط الاشياء ببعضها البعض ويأتي بايه؟ بامثلة قوية يعني. والله فعلا انا ببقى قاعد آآ يعني فعلا ببقى مستفيد بحق من آآ تجربة تلخيص الكتاب بتاعة الشيخ يعني - [01:41:38](#)

ولو ان احنا يعني ايه بنتطفل عليه بشكل ما ونيجي بقى نبرشط عليه في الحلقة يعني وكده حتى الناس لما هو بينزل حلقات لوحده تقول له يا شيخ الحلقة اللي انت عاملها لوحده احسن بس - [01:41:50](#)

يعني ايه احنا هوا الشيخ يعني بيتبنانا بشكل ما احنا كتر خيريه نيجي نبشرط عليه في الاستوديو بقى وايه ونختار له كتب ونجبره يا سيدنا الشيخ لازم تقرا الكتاب ده هو ده اللي - [01:42:00](#)

يعني وكده. والشيخ ان شاء الله بازن الله من المحاضرة القادمة هيبتدي هو يختار الكتب وكده فايه كتاب وكتاب. ده على حسب ما انا اكرر. صاحب القعدة. اه اه في في شيه حابب اختم به. يعني سبحان الله يعني اثناء الحديث احنا كل شوية كنا نقول ايه؟ نقول وزى ما اتكلم في كتاب من روائع حضارتنا - [01:42:10](#)

وزى ما اتكلم في كتاب التبعية الثقافية. آآ كان المهندس عبدالله العجيري في مرة سئل عن آآ قضية ان الواحد بيقرا الكتاب وينساه يعني. فهو آآ اقل حاجة جميلة جدا قال ان الواحد آآ هو تجربته هو الشخصية ان هو بيقرا مواضيع متشابكة او حتى ممكن يقرأ نفس الموضوع لاكثر من كاتب زي مسلا هو بيقرا - [01:42:35](#)

فرح الترمزي في في بداية السنة. في بداية السنة اللي بعدها يقرأ شرح تلميذي ولكن شرح اخر. آآ نسبة التلاقي ما بين الشرحين مش هتقل عن خمسة وسبعين في المية - [01:42:55](#)

طب في بداية السنة اللي بعدها يقرأ شرح تالت للترمزي. نسبة التلاقي ما بين التلات كتب هتبقى خمسين في المية. خمسين في المية ده مكرر هو كسبه ومسكه بايديه غير ان هو بقى عنده المام بايه؟ باراء مختلفة او آآ او وجهات نظر مختلفة. فسبحان الله الواحد لما بيقرا يعني كتاب من روائع حضارتنا هتلاقي فيه فصل - [01:43:05](#)

اتكلم عن التعليم. وبعدين انت تيجي تقرأ كتاب كامل يتكلم عن التعليم. تعليم الحديس والفرق بينه بالزبط فانت هتلاقي نفسك ايه عملية عملية اللينك كده حصلت اه تشبيك. تشبيك المعلومات انت علشان دلوقتي انت لما بتيجي مع الشيخ الشيخ بيحب حاجات اه انت ما تعرفهاش - [01:43:25](#)

او جديدة علينا او كده؟ طب ده منين؟ من قراءة الشيخ المختلفة تماما عن قراءتنا احنا. تمام؟ آآ وما الى ذلك يعني. هم. فسبحان الله آآ هذه من بركة العلم ان الواحد آآ يقرأ فربنا سبحانه وتعالى آآ ربنا هو اللي بيفتح عليك ان المعلومة دي تسبت وان المعلومة ديت آآ تغير في حياتك يعني ليس المهم - [01:43:45](#)

ان تحفظ العلم المهم ان يحفظك العلم. آآ ومش القضية يعني حتى كان اظن احد المشايخ اظنه الشيخ سلمان العودة حد سأل قال له انا بقرأ وانسى فقال له طيب تمام قال له لو انك اكلت ثمرة آآ اليوم بعد اسبوع سألتك هل تذكر؟ قال له لا - [01:44:05](#)

هل ولكن ولكنها لا تنسى الثمرة ديت دخلت في جسمك وفادت جسمك نبات حسن. بالظبط. فسبحان الله انت هتلاقي حاجات في اخلاقك وفي رؤيتك وفكرك بتتغير بالقراءة وانت لا تدري. آآ هتنسى الكتاب؟ اه طبعا هتنسى الكتاب. عادي جدا اصل انت انت مش مش دورك ان انت تقعد تحفظ الكتاب يعني. لا عادي اقرأ - [01:44:24](#)

انسى ايه المشكلة؟ ولكن آآ عقلك لا ينسى وفكرك لا ينسى ورأيك لا ينسى. وآآ المهم ان يحفظك العلم. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا اه ان يفقهنا اه يجعلنا اه هداة مهديين لا ضالين ولا مضلين. وخير ما اختم به هذا الكتاب كلام استاذي احمد سالم -

[01:44:44](#)

في هذا الباب فهو الخلاصة والزبدة لكيفية التعامل مع اشكالية المدرسة وعيوبها حيث يقول قد لا تستطيع تخلص اولادك من برائن هذا الوحش. نظرا لتعدد الموضوع وافتقارك للموارد اللازمة له. وضعف الحلول البديلة. كل هذا - [01:45:04](#)

استطيع فهمه. فانا نفسي مثلك. لكن الذي لا استطيع فهمه هو اصرارك على التحول الى مقلب من مخالب الوحش الوحش لا يرى في قدرات ومواهب وملكات الاولاد اي فروق. هو يصر على نظام واحد يريد قبوله الجميع داخله - [01:45:24](#)

ستقوم بمهمتك كمخلب له في تنفيذ هذا التصور الاحمق القاتل. الوحش لا يرى سوى طريقة واحدة ومعيار واحد محدد لتقييم الاولاد واسباغ الفاظ الذكي والبارع والمتفوق والمهذب عليهم. وانت تقوم بدورك ببراعة - [01:45:44](#)

في العملية ذاتها وبالتصور ذاته. لابد ان تتعاون المدرسة والبيت معا في العملية التعليمية. وانت تستجيب لهم وتشارك بحرص ومهارة في عملية القتل هذا. مناهج لا معنى لها تحفظ حفظا لا معنى له. لتسكب في اختبار لا - [01:46:04](#)

معنى له لتنتج اشخاصا لا معنى لهم. لا تكن مخلبا للوحش يقطع بك نفوس اولادك. واحد الولد يجب ان يغيب من المدرسة اتركوه يغيب فهي كيان بغيض على كل حال. واثار ذلك على انضباطه الذاتي يمكنك تعويضه لو - [01:46:24](#)

فرغت نفسك لولدك قليلا لتعلمه الانضباط الذاتي في امور اكثر اهمية. لانك بالاكادة لم تكن فرحا بطوابير جيش الغيبة ولم تعتبرها يوما وسيلة لتعليم الانضباط. المهم الا يغيب عن المدرسة كي يتسكع امام التلفاز. لانك لا - [01:46:44](#)

يملك له الوقت ولا امه. اثنان درجات الولد متوسطة في الاختبارات. ممتاز. ليست هذه الدرجات معيارا لشيء ذي بال ولا يمكنك تعويض فارق الدرجات عن طريق انهاك نفسه وروحه وبدنه ومواهبه وشخصيته ارحمه - [01:47:04](#)

ثلاثة التعليم عملية تراكمية. وكثير مما ترهق ولدك لاستيعابه سيستوعبه بعد ذلك ويستوعب اكثر منه هذه الثروة في سنه هذا ليست مفيدة. اربعة ابني بطيء الفهم في الرياضيات. خذ الامور ببساطة ابذل من الجهد في هذا - [01:47:24](#)

هذا الاتجاه الشيء اليسير لا تقف بالصوت على ظهره. تسعون بالمئة من هذه الرياضيات لن تفيده في حياته العملية. والقدر المهم ومنها سيمكنه تعلمه بعد ذلك عندما يحتاجه. وذكاء الناس ومواهبهم مختلفة اصلا. قد يكون بين يديك سيارة - [01:47:44](#)

سباق لكنك تظنها فاشلة لانك مصر على صعود الجبل بها. خمسة ابني لعبيد. كثير اللعب شيء طبيعي ان يكون لعبيا تريده يفعل ماذا؟ يركب نظارة ويكتب على باب غرفته الدكتور فلان دعك من اساطير القولة - [01:48:04](#)

هذا ستة ابن فلان حفظ القرآن كله وعنده ست سنين. عادي. الناس مواهب. وكثير ممن جلدوا ابناءهم حفظا للقرآن اني والسنن خرج هؤلاء الابناء اشخاصا عاדיين اليوم بلا ميزة اخلاقية او دينية عن كثيرين غيرهم. وانا اقول - [01:48:24](#)

لك باطمئنان وقد درست وتابعت بعض هؤلاء الاطفال حتى صار بعضهم رجالا اليوم. قصة محاصرة الاطفال لحفظ القرآن والسنن والمتون قصة فاشلة في معظم الاحوال. ولا تبني عالما كما تتوهم. سبعة ابنك لا يحتاج لاستبدال - [01:48:44](#)

في الجيل القرآني الاسطوري بوحش المدرسة. ابنك يحتاج لبناء شخصيته وطريقته للتفكير. وان يحب الدين والقرآن ويتعلم منه ما تزكو به نفسه. ويرسخ عنده مكارم الاخلاق ودعائم تعظيم الوحي والصلاة والذكر. ابنك لا يحتاج لاكثر - [01:49:04](#)

من تربية البيوت الكريمة مع تأصيلها بالوحي ودعمها بتعليم طرق التفكير السليم. ابنك يحتاج الى اقترابك منه ومصاحبة له. ابنك يحتاج من امه وقتا يعادل فقط وقت غسيل المواعين تجلس فيه معه وتسمعه. ثمانية قل - [01:49:24](#)

في المدرسين لا تشتموا اولادي ولا تضربوهم ولو اخطأوا. هم ليسوا اغبياء ولن اعلمهم بقتل نفوسهم. تسعة التربية والتعليم تكرر. وابنك لا يستجيب لاوامرك. لنفس العلل التي تعصي انت بها امر الله. فافهمه واصبر عليه - [01:49:44](#)

عشرة ابنك لا يحب القراءة وهناك مشاكل اخلاقية عنده. لانه منهك النفس فيما تحمله به لا وقت عنده ولا عندك لتنمية مواهبه واصلاح سلوكه. فالوحش بمساعدتك يلهتهم نفسه. انا لم اصنع ابناء النموذجيين بل اعاني - [01:50:04](#)

واغلط في تربيتهم واصيب. لكني وصلت لنتيجة مهمة. انت تكرر مع ابنائك نفس الاخطاء التي حدثت معك اتعظهم بما لا تعلمه وتحملهم ما لا تطيق. ولن يكونوا بهذا احسن منك. بل ربما صاروا اسوأ منك - [01:50:24](#)

صلى الله وبارك وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه الى يوم الدين. وفقنا الله واياكم مرضي وجنبنا واياكم مناهيه وجعل مستقبل حالنا واياكم خيرا من ماضيه. سبحانه اللهم ربنا وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك -

[01:50:44](#)

وعلى موعد باللقاء في الاسبوع القادم الاحد السابعة مساء باذن الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:51:04](#)